

Steinmayer u. Klopfer
1771
No. 1187

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاللَّعَانَةِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَوْلَىٰ بِدَارِ الْمُقَامَةِ وَهَلَىٰ
 حُلَىٰ الْكِرَامَةِ قَامَ قَائِمُهُمُ التِّيَالِي الطَّوَالِ فَلَمْ يَجِبْ
 مَعَامَهُ وَصَامَ صَائِمُهُمُ الْمُهْجِرِ فَصَانَ لَهُ صِيَامَهُ فَوَهْمُ الدِّينِ
 يَنْجِيهِمْ عَلَى الْقُلُوبِ وَيُطْلِقُهُمْ عَلَى الْغُيُوبِ وَجَلَّ
 لَهُمُ الْكِرَامَةُ وَالشَّهَادَةُ إِنَّ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 شَهَادَةٌ مِنْ فُلُحِ نَوَائِبِ الشُّرُكِ اسْلَامُهُ وَالشَّهَادَةُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الَّذِي نَشَرَّتْ فِي الْمَلَاءِ الْأَعْلَىٰ عِلْمُهُ وَأَدَارَىٰ الْأَبْدَانِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَعِد**
 فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدًا الْبَلِيقِيْنِي أَنْتَ مَا
 أَرَادَ اللَّهُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى وَمَنْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِأَخَذِ الْعَوْدِ عَلَيَّ
 الْعَفْوُ سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرَفِيُّ وَنَسَأْتُهُ
 عَنْ فُرُوعِ الشَّرِيعَةِ فَأَقَادَ فِيهَا وَقَالَ لِي وَأَفِيدَكَ عِلْمَ الْفَقْهَةِ
 وَالْحَقِيقَةِ فَأَقَادَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي أَخْبِرْنِي عَنْ كِرَامَاتِ
 السَّادَةِ الْأَرْبَعِ اصْحَابِ الْأَشَايِرِ وَمَا قَسَمْتَهُمْ لِأَرْضِ

بينهم

بينهم دون غيرهم **فقال** يا مريد اما كراماتهم لا تحصى
 ولكن ساذكر لك بعضها **ثم قال** والله ثم والله
 اطلعت على اللوح المحفوظ فرأيت فيه ان احمد الشرنوبلي
 تابع لابراهيم الدسوقي واخبرك يا مريد انه لما خلقت
 روح سيدي ابراهيم اطلع على اللوح المحفوظ ونكث
 طلاسمه جميعا فقلت له يا سيدي ومن اخبرك بذلك
فقال لما اراد الله سبحانه وتعالى ومن على الفقير بالقطبان
 واذن لي ربي بالكلام اجتمعت سيدي ابراهيم الدسوقي
فقال لي يا وزيرى اخبرك بكرامات سيدي احمد
 وسيدي عبد القادر وسيدي احمد الرفاعي فاخبرني
 بذلك وكنا على سطح الكعبة المشرفة **فقال** يا احمد
 اسمع فقلت حيا وكرامة **فقال** من كراماتنا اني
 قال لي ربي تكلم ولا تخف يا ابراهيم ومن كراماتنا اني
 لي انت من نور بيتي يا ابراهيم ذلك البشري ومن كراماتنا
 اني اعطيت الحكم على الجور العاين ومن كراماتنا اني
 لما وردت على التيزان هربت فوافقتني فرخصتها
 برجلي فصارت رمادا وصرخت عليها فغلقت
 ابوابها التسعة **ثم قال** لي ربي لك البشري انت
 واتباعك **ومنها** تكلم ربي على تباعى بدخولهم الجنة
 كرامة لي **ومنها** فتحت ابواب الجنة لاطل الطرق الاربع
ومنها اني اعطيت سجادة من نور ليست لعطلى لاحد غيري

الى يوم القيامة ومنها اني سدوت ابواب النار
السبعة بفضلي وفتحتها لاعدائي وادخلتهم فيها
ومنها اني فتحت ابواب الجنة الثمانية بيدي واد
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيها ومنها سنج اليران
بيدي اصير حسنة مرديا اقل من سيئة وسعت
عليها بيدي وصارت سيئات المنكرين على النفل
من حسنة لهم ولو كانوا مطسعين ومنها انه ادعاني
مرديا ولو كان خلف جبل قاف ومنها اني ادخل
اتباعي يوم الحشر دار النعيم ومنها ان ربي جعل اتباعي
يوم الحشر اعل مرتبة من اتباع غيره ومنها ان اول
من نطق بكلمة التوحيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصحابة ثم انا ومنها ان الله سكن في قلبي التوحيد
قبل آدم عليه السلام وحوى وقبل الكرسي واللوح
والقلم وقبل السموات والارض وقبل الماء والطين
ومنها ان جعلني ربي قطبا قبل بناء البيت الحرام
واعطاني علوما ليس يعطيا احد واجرى لسانى على
طلاسم القرآن ومنها ان وجهي ربي علم الدنيا والآخرة
وعلم الغيب وعلم النور وعلم سدرة المنتهى وعلم الساعة
وحفظني طلاسم العيوب وطلاسم اللوح المحفوظ ومنها
معرفة اسماء من نكر على الى يوم القيمة ومنها معرفة
ما تحت الثرى ومنها اني حفظت علم القدر الابدية

ومنها اني حفظت علم الموت الذي يقبض به عزرائيل
الارواح ومنها اني عرفت جميع الاسماء المكتوبة على
شجرة المنتهى ومنها اني حفظت العلم الذي يسير به
الستجاب والاسم الذي ينزل به الغيث والاسم الذي
يصعدون به الملائكة الى السماء وهو الاسم الاعظم
ومنها اني حفظت الاسم الذي ينزلون به الارض
والاسم الذي يأتي به الليل والاسم الذي يأتي به النهار
ومنها انه لا يفرغ اجل مؤمن حتى اعرف فروع اجله
ولا يموت احد في ليل او نهار حتى تأتيني روحه
ان شئت اردتها اليه وان كان فرغ اجله اجعلها
من جهته فيموت ومنها انه اذا اذن لي ربي
ان اتكلم واقول انا اقبل ولا تخف ومنها انه اذا
اوقت الدنيا ميعادها ثم نفض اسرافيل في الصور
فلا ينفخ باذني ومنها اني حميت امتي وهي بنت عمرا
ومنها ان ليلته ولادتي دقت لي الكاسات في الارض
والسما كرامة لاجلي ومنها انه تجتني على ربي ليله
ولادتي وقال لي هذا اول الشهر صم يا ابراهيم
فصمت وانا ابن ليله واحدة وشاهدت الحبيب
وانا ابن يومين وسرى سري بين الرجال وانا ابن
ثلاثة ايام ونظفت لاتي بلسان عربي وانا ابن
سبعة ايام وسرت مع الرجال وانا ابن عشرة ايام

وتكلمت لهم بما في التورح المحفوظ وانا ابن شهر
وجبت عليهم بالستر وانا ابن نصف عام وجمعت
بالقطب الفرد وانا ابن سنة وخدمت القطب
وانا ابن عامين وقرأت القرآن وانا ابن ثلاث
سنيين واشتغلت بالعلم وانا ابن اربع سنين
وقرأت جميع ما في التورح المحفوظ وانا ابن خمس سنين
وحارت الدنيا جميعا في قبضت يدي وانا ابن
ست سنين وعلبت على سباط الرضى وانا ابن
سبع سنين وقرت الملائكة وانا ابن ثمان سنين
ومريت على الريح والبرق وانا ابن تسع سنين
تقطبت قطب المحبة وانا ابن عشر سنين واكتشف
على شجرة المنتهى وانا ابن احدى عشر سنة وعلبت
على الكرسي وانا ابن اثني عشر سنة ونقلت
اسم مريد من الشقاوة الى السعادة ومن النار الى
وانا ابن ثلاثة عشر سنة وتقطبت قطب الفردانية
العظمى وانا ابن اربعة عشر سنة وباشرت فك
طلاسم آية الكرسي وانا ابن خمس عشر سنة وتقطبت
قطب العرش سبعين عاما ستة واربعين حيا
واربعة عشر وانا ميت **فاما** تقطبت عاما فكنت
طلاسم سورة البقرة وآل عمران التي لم يقدر
على فكها ميكائيل وفكيت طلاسم سورة الشا التي

لم يقدر

لم يقدر على فكها اسرافيل وفكيت طلاسم سورة
التي لم يقدر على فكها الحسين جدي وفكيت طلاسم
سورة الانعام التي لم يقدر على فكها الشاذلي و
فكيت طلاسم الاعراف التي لم يفكها احد قبلي **وفي**
وذلك في اول عام تقطبي للغوثية **وفي العام الثاني**
فكيت طلاسم الانفال التي لم يفكها موسى بن عمران
عليه السلام وفكيت طلاسم سورة التوبة التي لم
يفكها آدم عليه السلام وفكيت طلاسم سورة يونس
عليه السلام وفكيت طلاسم سورة هود التي لم يقدر على
فكها هود عليه السلام وفكيت طلاسم سورة يوسف التي
لم يقدر بفكها يوسف عليه السلام وذلك من فضل
عز وجل **وفي العام الثالث** فكيت طلاسم الرعد التي لم يفكها
الملائكة جميعا فقلت له يا سيدي ويا شيخني انت تذكر
ابننا قبل محمد صلى الله عليه وسلم وتقول لم يفك
تلك السور وقد نزلوا على محمد صلى الله عليه وسلم
وهو خاتم المرسلين **فقال** يا وزير ما احمد ان تعلم
ان الله اجز عن عيسى عليه السلام قال ومبشر ارسول
ياتي من بعدى اسمه احمد لم تعلم ان الله انزل آيات
مبنيات على ابراهيم عليه السلام وقد اتر لهم على محمد
صلى الله عليه وسلم فوعزني ربي ان ذلك القرآن
بلغه الله تعالى بحسبه قبل ان يخلق آدم عليه السلام **فقال**

قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذا نادى ولكن رحمة
 من ربك وقوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك
 شاهداً ونبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً
 منيراً وبقية المؤمنين بان لهم من الله فضلاً كبيراً
 وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم علماً امتي كلابنياء
 بنى اسرائيل عرفت يا احمد فقلت له يا سيدك صدقت
وفي العام الرابع فكنت سورة ابراهيم والحجر والنحل
 والاسراء وعرفت ما فهم من الاسراء باذن ربي عز وجل
 وفكنت سورة الكهف التي لم يفكها موسى عليه السلام
 ولو فكها سلم للحضر عليه السلام فيما فعله **وفي العام**
الخامس فكنت سورة مريم التي لم يفكها عيسى عليه السلام
 وفكنت سورة طه عليه السلام التي تشرف بها جدي الحسين
 وقال له وهبتها لك يا ولدي يا ابراهيم فتسرفيت بها
 على جميع الرجال وفكنت سورة الانبياء عليهم السلام
 وفكنتها جميعاً وفكنت سورة الحج ففرفت بها من
 التي سيدنا ابراهيم الخليل في اذنه في الحج وفكنت
 سورة المؤمنين ففرفت من يؤمن ومن يكفر وفكنت
 سورة التور ففالك حبيبي صلى الله عليه وسلم انت
 من نورها وفكنت الفرقان ففرفت من تفرق من العلماء
 ومن يجتمع وعرفت من يموت مسلماً ومن يموت كافراً
 وفكنت سورة الشعراء ففرفت من يقرا من اسما عظم

التل والقصص ففرفت ان الله انزل الكتاب
 على عبده وتبليوه اهل الذكر وفكنت سورة العنكبوت
 ففرفت السرا الذي حمى به سيد المرسلين وفكنت سورة
 الروم ففرفت السرا الذي انتصر به المؤمنون على الكافرين
 وفكنت سورة لقمان ففرفت بفكها احى اوت
 باذن الله تعالى وفكنت سورة السجدة فلما فكيتها
 خضعت لي جميع الملائكة وفكنت سورة الاحزاب
 ففرفت بها جيوش المشركين وفكنت سورة سبأ
 ففرفت بها قلوب المعادين وفكنت سورة فاطر
 ففرفت ما خفي من الاسرار على الرجال الكاملين و
 فكنت سورة يس ففرفت انها امان لامة سيد المرسلين
 وفكنت سورة والقاسم ففخرجت بولس من بطن الجحوت
 وافنديت بفداء الذبج وفكنت سورة من ففكنت
 بين الاخصام وكسرت الاصنام وفكنت سورة الزمر
 فسقت لها الى الجنة المسقين وال النار الكافرين
 وفكنت سورة فافر ففجبت من غفران ربي وتوبته
 على المخالفين وفكنت سورة فصلت ففرفت اني
 من جناب عرب قرين وجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفكنت سورة شور ففكان لي الشورى على الصالحين
 وفكنت سورة الزخرف ففرفت ان الدنيا فانية
 ففكنت فيها من الزاهدين وفكنت سورة الدخان ففغزرت

رَبِّي لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا سَيِّدٌ مُرْسَلٌ وَعَرَفْتُ مِنْ
إِبْنِ الدُّخَانِ وَمِنْ إِبْنِ يَذْمِبٍ وَفُكَيْتِ سُورَةُ الْجَانِيَةِ
فَعَرَفْتُ مِنْ بُيُوتِ كِتَابِهِ بِيَمِينِهِ وَمِنْ بُيُوتِ كِتَابِهِ بِشِمَالِهِ
إِلَى يَوْمِ يُخْرِفِيهِ الْعَارِفِينَ وَفُكَيْتِ سُورَةُ الْأَجْفَانِ
فَعَرَفْتُ الَّذِينَ أَنْذَرُوا بِهَا وَرَأَيْتُهُمْ مِنَ الْمُهَالِكِينَ ^{وَفُكَيْتِ}
سُورَةَ الْقِتَالِ فَعَرَفْتُ مَنْ لَقِيَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنَ ^{الْمُؤْمِنِينَ}
فَوْعَزَةَ رَبِّي كُنْتُ مَعَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَفُكَيْتِ سُورَةَ الْفَتْحِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ
خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَفُكَيْتِ سُورَةَ الْحَجَرَاتِ
فَلَرَمْتُ الْأَدَبَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَفُكَيْتِ سُورَةَ
قِيَامِ الدُّنْيَا تَمَائِلَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ
وَفُكَيْتِ الذَّارِيَاتِ فَرَأَيْتُ قَدْرَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُحِيطُ
إِلَّا لِقَائِهِ وَفُكَيْتِ سُورَةَ الطُّورِ فَخَاطَبَنِي رَبِّي فَصُرْتُ
أَقْوَى مُوسَى الْكَلِيمِ وَفُكَيْتِ سُورَةَ النُّجُومِ فَوَهَبَ لِي
رَبِّي خَلْقَةً وَخَلَعَتْ عَلَيَّ الرِّجَالَ الْكَامِلِينَ وَعَرَفْتُ
الْمَخْلُوعَ الَّذِي خَلَعَنِي عَلَى رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَيْلَةَ الْاِهْرَاءِ
وَكَانَتْ عِدَّتُهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ خَلْعَةً مَطْهَرِينَ وَفُكَيْتِ
سُورَةَ الْقَمَرِ وَأَخَذْتُ الْعَهْدَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ
وَفُكَيْتِ سُورَةَ الرَّحْمَنِ وَهِيَ صِفَاتُ الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ
صِفَاتَهَا وَأَدْعَيْتُ تَابِعِي فِيهَا بِأَذْنِ رَبِّي وَفُكَيْتِ
سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فَعَرَفْتُ حُدُودَ الْأَرْضِ وَعَدَدَ مَلَكُوتِهَا

رَمَلَةٌ وَفُكَيْتِ سُورَةَ الْحَدِيدِ فَلَذَانِ إِلَى الْحَدِيدِ كَمَا مَرَكْتُ
بِيَدِي وَفُكَيْتِ سُورَةَ الْمَجَادَلَةِ فَعَرَفْتُ مِنْ تَلْمِذَةِ إِبْنِ دَاوُدَ
ذَكَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفُكَيْتِ سُورَةَ الْحَشَةِ فَعَرَفْتُ الشَّقَى
وَالسَّعِيدَ وَهُوَ فِي دَارِ الدُّنْيَا مِنَ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ وَفُكَيْتِ
الْمُهَيَّبَةَ فَعَرَفْتُ الَّذِي يَنْكُرُ عَلَى تَابِعِي مِنَ النَّاسِ أَصْحَابِي
وَفُكَيْتِ سُورَةَ الصَّفِّ فَعَرَفْتُ الَّذِينَ كَانُوا نَاصِرِينَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُكَيْتِ الْجُمُعَةَ فَعَرَفْتُ مَنْ
نَصَقَتْ لِكُلِّ جُمُعَةٍ مِنَ الْمَسْلُومِينَ وَفُكَيْتِ سُورَةَ الْمُتَفِّحِينَ
فَعَرَفْتُمْ وَأَدْخَلْتُهُمُ الْبَيْتَانَ وَفُكَيْتِ سُورَةَ التَّغَابُنِ
وَسُورَةَ الطَّلَاقِ فَعَرَفْتُ الَّتِي تَنْزُوجُ مِنَ النَّسَاءِ
بِرُفُوحٍ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ أَكْثَرَ وَفُكَيْتِ سُورَةَ التَّحْوِيمِ
فَعَرَفْتُ الَّذِي حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي
أَحَلَّهُ وَفُكَيْتِ سُورَةَ الْمَلِكِ فَتَنظَرْتُ جَمِيعَ مَلَائِكَةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفُكَيْتِ سُورَةَ نَافِعَةَ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ
السَّمَالِ وَمَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ وَفُكَيْتِ الْحَاقَّةَ فَمَيَّزْتُ
بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَقَالَ لِي رَبِّي هَذِهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ
وَهَذِهِ أَهْلُ النَّارِ يَا إِبْرَاهِيمَ وَفُكَيْتِ سُورَةَ الْمَعَارِجِ
فَتَنظَرْتُ عِلْمَ السَّاعَةِ وَتَنظَرْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يَأْتِي بِمُقَدَّرِ
حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَفُكَيْتِ سُورَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَادْخَلْتُ
قَوْمَ النَّارِ وَقُلْتُ هَذَا جَزَاءُ الْكَافِرِينَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتِ
فَقُلْتُ لَهُمْ أَنَا إِبْرَاهِيمُ وَفُكَيْتِ سُورَةَ الْحَجِّ فَطَاعُونِي

الجنة جميعاً واخذت العهد على الصالحين فقالوا
لي من انت فنظمتك فقلت لهم انا ابراهيم فقالوا
اهلاكك ومرحبا اطعناك يا ولي رب العالمين ^{فكيت}
سورة المزمل ففرفت انه سجد عليه الصلوة والسلام
لرب و قام آتاء الليل و اطراف النهار و عبده
حتى آتاه البعثين و فكيت سورة المدثر عليه الصلوة
و السلام ففرفت له من التاخرين و قال لي لا تخف
ولا تخزن يا ابراهيم و فكيت سورة القيامة ففرفت
ان اول من يسبق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
و فكيت سورة الانسان ففرفت العقيم منهم و التقييم
و فكيت سورة المرسلات ففرفت ان الله تعالى جعلني
من عباده الصالحين و فكيت سورة النبأ ففرفت
برحلي خلف جبل قاف فاهترت الدنيا لرفضتي ففرفت
ان الجبال او تاد الارض بقدر رب العالمين
و فكيت سورة التازعات ففرفت من صار في ذلك العالم
ينزع في الجحيم و فكيت سورة الاعشى ففرفت ان الهدى
من رب العالمين و فكيت سورة التكاوير ففرفت
ان الشمس دائرة على اليمين و فكيت سورة الافطار
ففرفت ان السموات بلا عمد و ففرفت رب العالمين و فكيت
سورة المطففين فوائده و بل للمطففين عن الغرضة
فقد صاروا الى الجحيم و فكيت سورة الانشقاق ففرفت

ان السموات سقت لرسول رب العالمين و فكيت
و فكيت سورة البروج ففرفت من يصلي الى الجحيم
في اليوم الموعود و فكيت سورة الطارق ففرفت
ان لكل نفس ملائكة حافظين و فكيت سورة الاعلى
ففرفت ان لا يعسوا على رب العالمين و فكيت سورة
الغاشية ففرفت ان يرح الغاشية اهلك الله به القوم
العاصين و فكيت سورة البلد ففرفت ان اهل المدينة
من الناجين و فكيت الشمس ففرفت ان اهل الدنيا
مائة وستين مرة و فكيت الليل ففرفت انه خلق
قبل وهو سوق الصالحين و فكيت الضحى ففرفت
ان الله اظهر اجلات رسوله و فضله على سائر الخلق
و فكيت الم نشرح ففرفت ان الله شرح صدره و ظهر
قلبه الشريف و فكيت التين ففرفت ان الانسان
كرمه رب العالمين و فكيت العلق ففرفت ان لما كنت
علقة تلت جميع الكرامات محمدت رب العالمين و فكيت
القدر ففرفت ان يدخل اثني عشر كرامته لي جبا النعيم
و فكيت البينة و الزلزلة ففرفت ان الارض
عالمها نور بقدر رب العالمين و فكيت العاديات
فويل لاهل العصر من عذاب مهين و فكيت الشهادة
فقلت لعن الله اصحاب الفيل و ادخلهم عذابا اليماً
و قسم رب الشتاء و الصيف ان رب العرش الذين

فويل لمن اتت القارعة وهم غافلون
و فكيت التكاثر

يكذبون بيوم الدين وكنت الكوثر فزيت بحر الكوثر
 ابيض من اللبن واخلي من الشهد لا ينظما من شرب
 منه ابدًا وقد خص به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 مضاربه افضل النبيين وفجيت الكافرون فزيتهم
 في جهنم فعلت لهم هذا جزاؤكم الى يوم الدين وكنت
 النصر فزيت النصر لانه محمد صلى الله عليه وسلم
 الى الدين وكنت ببت به فويل لمن كان له مال ولا
 من حقه للمساكين وفجيت الاخلاص فوفت
 ان ربي احد في ملكه وليس له جوف ولا يقدر احد
 يعرف له كيف ولا وصف وفجيت الفلق ولم يفكها
 الجسد ولا احد وفجيت الناس ولم يفكها داود عليه
 السلام وفجيت الفاحية التي لم يفكها احد من المخلوقين
 الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ذلك فضلا من
 عز وجل **فقال** يا وزير فقلت نعم يا سيدي ثم قال لي من
 كرامتنا اني ملكت مداين الهند واليمن والشام وسائر الاقطار
ومنها ان الدنيا جميعا صارت ابائي **ومنها** ان لي بعين
 حنينة اعرف كيف اشاء ولى اربعين مقاما لكل مقام
 فئة جنة وافضل المقامات الله بدسوق لانه لم اعتد على
 جميعا **ومنها** ان سرى سبق السحاب اذا سار مهلا **ومنها**
 ان سرى يطلع الى السماء السابعة ولا يشع احد من الرجال حتى
 ياتي ما اطلبه جهرا **ومنها** ان قلبي ليس يعقل عن ذكر الجلالة **ومنها**

ان اسرارها

ان اسرارها تتفرق في ارض العدة و فينظرونها المشركون
 فيأتون اليها يا برسى لمن يسر فقد ذلك لما ليحقوق
 فيقتل منهم خلقا كثيرا فيعرفوا اني ابراهيم **ومنها**
 اني صرت قلفطى للراكب التي فيهم جماعة المسلمين مضرت
 لهم معين **ومنها** اني صرت اقتل المشركين في خوف الليل
 وما يدروا جماعة ما اكد قتلهم **ومنها** اني قلت للبحر
 ابعدي عني والا ابعدي عنك فبعدي عني **ومنها** انه لما اتى احمد
 وعل غشيا وهم يشكوا من النصارى وهم كفا طلع المؤذن المنار
 ضربوا نواقيسهم عنادا فقلت يا علي امضى اليهم واعطيت
 جريدة مكتوب عليها سورة الاخلاص وهرب الدين من ارباع
 الاربع بهذه الجريدة وقل له يا دير بقلك ابراهيم سرا
 الى البحر سريعا فلما فصل ذلك سار الى البحر ووقف في
 البحر من درجه باذن الله تعالى **ومنها** اني الهيت خردلة
 من سرى الى التمشاح فانا الى المقام وهو يقول بلسا
 عربى يا دائم وقال لي خذ هذا الطفل هو في كرامتك
 يا ابراهيم **ومنها** اني سميت رجلا مداما قدر درهم
 قبل ان يعفوت فاما **ومنها** اعطيت قفاحه من غير
 واسطة فاكلت نصفها فصعدت السماء من قبل الله تعالى
 اسك يا ابراهيم عن النصف الثاني فانه حوام عليك
 فرميتها فنادى ثانيا لولا كلمتها كلها ما تقطبت بعدك
 احد الى يوم القيمة **ومنها** تقطبت قطب العزف وقلت

سبعة اعوام فتطرت الى ما في الدنيا جميعا والى الك
وراء السبعة اسوار ونظرت الى الذي تحت الرشي و
اطلعت على الاسم الذي يحيى به الموتى ونظرت الى الام
الذي يخلق به رب الليل والاسم الذي يخلق به السوار
والحياتان في الماء ونظرت الى الاسم الذي خلقت به النار
والاسم الذي خمدت به والى الاسم الذي خلق به الجبال
والى الاسم الذي خلقت به النجوم والى الاسم الذي خلق به
القمر والى الاسم الذي خلق به نبات الارض والى الام
الذي خلقت به الاثمار والشجار ومن كراماتنا جعل
ربي سبعة الاف كرم في دار الدنيا **ثم قال** لى يا وزير
انظرا كراماتنا واعلم انه من الابطال فلا يتقدم عليه
احد من الرجال واحمد الله الذي جعلك من اتباعنا الحمد
فعلت الحمد لله جعلى من اتباعك **ثم قلت** له يا
اخبرني عما جرت لك مع والدك لاهدث ذلك عنك
فقال لى يا وزير لما نزلت من نبطها الى دار الدنيا
وصرت ابن عام اشتقت الى كرم من المكروم الذي
اعطاني ربي وكان ذلك الكرم خلف جبل قاف
فقلت يا والده امضى بنا نتفرج وكان ذلك من فضل
الثناء ليس فيه ثم فقامت فحملتها ولم تدري بحيل لها
على ظهرى الى حيث دخلنا الكرم وكان بينه وبين
مصر اربعة الاف عام فوضعتنا فيه وقلت لها يا ولد

كلى من هذه الاثمار واشترى من هذه الاثمار وهو
الحياة من شرب منه مرة واحدة تقطب اذن امته
تعا ولو كان عاصيا ومن شرب منه وبه امراض يريها باذن الله
تعا ولا يصير الولي وليا الا اذا شرب منه ولا يصير قطبا
الا اذا شرب منه سبع مرات ولا يعطى قطبا نية الفوت
الا اذا شرب منه الف مرة فاذا شرب منه الف مرة صار
القطب فادماله ومن شرب منه ثلث الاف مرة من الجوه
المكنون ومن شرب من الجوه المكنون مال ما تمنى ومن نال
ما تمنى نال معنى العيوب ومن نال معنى العيوب جلس
على كرسي الكمال ومن جلس على كرسي الكمال شاهدته
عز وجل ومن شاهدته عز وجل خاطبه حقيقا
ثم قلت يا والدتى كلى واشرب به لعلى الله يقبل
دعائك فقالت يا ولدك ما يكون هذا الكفا فقلت بدسوق
فقلت يا والدتى ليس هذا بدسوق ولا رايته فيها
ولا باقليمها فقلت يا والدتى كلى من هذه الثمرة فاكلت
منها واحدة فنبعت منها مدة سبعة ايام **ثم قالت**
يا ابراهيم امضى بنا الى دارنا فقلت لهما ما تطلبى يا ولد
فقلت جئت يا ابراهيم فانيت اليها بخير فقالت
ما اطلب الا دارنا بدسوق وكما مدة ذلك سبعة ايام
لم تعرف ليل ولا نهار من صوتك الارض لما فيها نور
عز وجل ونور محمد صلى الله عليه وسلم فتظن والدتى

الصنود سحاب مظلّل على صنود الشمس ففكت لها كلي
من ذلك الخبز يا والدك **فقلت** لي ومن اين هذا الخبز
في هذا المكاء ففكت يا والدك كلما تطلبني اتيك به
فقلت لي دسوق التي كفت فيها ففكت يا والدك
كلي من التمر الذي كل واحد منه قدر رطل بالمصر
فقلت ليس اريد ذلك وانما اريد مكاء ثم شئت
عنها قدر خمس درج ابيت فيها الى ارض مصر ثم رجعت
اليها **فقلت** يا ولدي عنبت عني ففكت كنت يا راض
مصر وما عنبت الا مقدار خمس درج **فقلت**
يا والدك اذا خطر لك عناب فلا تبطلي عني اكثر من ذلك
فبينما هي تتفرج بين الاشجار اذا اتاها السواق الذي
يسوق الساقية على الكرم فقال لها انت من الانس
ام من الجن قالت بلى انا من الانس فقال لها من مالك
في هذا الواد **فقلت** له انا بارض دسوق فقال لها
يا حرمة ما سمعت بدسوق الا طشا شا ولكن بينك
وبينها سبعة الاف عام وهذا اخر جبل قاف
فاما قال لها هذا الكلام بكت وقالت انت ضحكك
على يا ابراهيم ففكت لها لا تحزنني وكلي واشربي
فاكلت وشربت ثم قالت يا ابراهيم اريد ان تفرخني في
هذا المكاء فاخذتها وفرجتها على جميع كرومي وقلت لها
ما تريد **فقلت** اريد قوتنا من شجرة الخنطة فابت

الى ارض مصر واجتمعت على ابي فقال اين كنت يا
ابراهيم ففكت له كنت انا واممي خلف جبل قاف ناكل
من الكروم الذي وهبهم الله لي فقال امض الى ابي
وااتي بها فاخذت لها الكروم تطلبه ولكن بطيت عنها
قدر عشرين درجة فلما ايتت اليها **فقلت** لي انت
بطيت عني ففكت لها يا ابطاني عنك الا اجتمعت
على والدك **فقلت** اجتمعت على ابيك وتناهي فلست
راضية عنك حتى تفرخني على حدود الدنيا جميعا
ففكت سمعا وطاعة ثم حملتها على ظهرها وفرجتها
على حدودها جميعا ثم قلت لها يا والدك انت ارضية
عني **فقلت** لا ارضى عنك ارضى الكامل حتى تفرخني
على نهر السراج ففكت لها وما نهر السراج **فقلت**
انت تعرفه يا ابراهيم وكلا يا وزير ذلك النهر بين
كرومي مسيرة الف عام وهو الذي يخرج منه الجوهر الزاهر
ويخرج عجائب كثيرة ويخلعون منه الملائكة اصحاب العزم
ويجلبون عليهم الله في كل جمعة مرة ويحضر جبريل كل يوم
مائة مرة فشربت منه يا وزير الف مرة واسقيت
والدك منه وليس يهرب منه الا ثلاثة والفقير وهم
اولاد عمي سيدي احمد البديوي وسيدي عبد القادر
وسيدي احمد الرضا **فاما** شرب منه سيدي احمد تطلب
قلوب العوث في ذلك اليوم وشرب منه سيدي احمد الرضا

فأطلع علي جميع الامور وشرب من سيد عبد القادر
الجيد فعمل بالكاتب **السنه** فقلت لها يا اولدي
ارضني على الذي لا اكره الا هو **فقلت** له يا اولدي
انت غبت عني اولاً وثانياً لست ارضي عنك حتى
تأتيني بجبر طالع من الطابونه فمدت يد الى الطابونه
ببصر وكل ذلك وانا ابن سنه وست عشر يوماً
وكما بيني وبين مصر سيرة خمسة آلاف عام واوتيت
اليها يجبر سحني فقلت لها كلي واشربي ولا نسالي من اين
ذلك وارضني عني **فقلت** يا اولدي ارضني عنك
وانت تروح الى ارض مصر وتدعني خلف جبل قاف
فلما قالت ذلك الكلام نظرت الى ما كنت انظره فلم
ارح بعصب والدق فسمعت النداء من البيت الا اني
يعقول له هذا بعصب والدك يا ابراهيم فقلت
لها اذنبت ذنباً في حقك وانا صغير لا اعرف ذلك
وتبت الى الله تعالى **فقلت** له يا ولد لا ارضي عنك
الارضني الكامل حتى ترسيه كرومك جميعاً ذناً تيني ام
بما اكله فحملتها على ظهره الى الاول الذي خلف جبل قاف
وانتقلت الى آخر كروم وهو باخر البحر المحيط الذي
وراء السبعة البحر المالحه الذي لهم سبعة حدود
ثم قلت لها يا اولدي ما قال لك هذا السواق انت
بيعت عن مصر سبعة الا عام واذا بالسواق اتى اليها

وقالها

وقال لها مرحباً يا ام سيد ابراهيم فقلت ومن اخبرك
بالي ام سيد ابراهيم فقال لها السواق اطلقت على
التوج المحفوظ فرأيت فيه ان ام ابراهيم يا نيك يا علي
هنا في هذا المكان الذي انت فيه فأتيتها فقلت لها
ما قال لك هذا السواق **فقلت** قال لي مرحباً بك
وايلاً يا ام ابراهيم واخبرني انه ما اتى احد غيري في
هذا المكان من النساء فقلت لها لله رضى علي وتنظري
الى ملك الله تعالى **فقلت** رضيت عنك لست
ارضني عنك الرضى الكامل حتى تريني ما ينزلون منه
الملائكة ويصعدون منه **فقلت** لها حبا وكرامة ثم
حملتها على ظهري الى السماء واريتها الصور ثم قلت لها
يا اولدي هولاء المكان الذي تريد به وهولاء المداين
الذين عليهم الملائكة **فقلت** يا اولدي اريد ان اري
فقلت لها انظري الى هذا المكان واظلعني منه فلما طلعت
بها ورأت الملائكة عشي عليها وهي على ظهري وكان
ذلك المطلع مسيره خمسمائة علم قطعت في خمسه ارجح
فلما راوها الملائكة قاموا لها وقالوا لها انزلي و
والا تبقي فاراً فقلت يا اولدي نزلني لا ابقى نار فقلت
لها لا تخافي ولا تخزني وولدك ابراهيم فنادوا يا ثانياً
وثالثاً فصرحت عليهم صرخه واحده وقلت لهم يا ملائكة
ربي تأدبوا هذه امي وانا ولدها ابراهيم فقال بعضهم

لبعض هذه ام ابراهيم ثم ابنت اليهم جهرا فقلت لهم
اسلام عليكم يا ملائكة رب العالمين فقالوا جميعا
وعليك سلام يا دني رب العالمين اهلا بك ومرحبا
انت وامك فقلت لهم والذى خلقني وليا لرسول
الا اذا عرفته **فلما** قالت ذلك قاموا الى وقالوا
ما عرفنا انها امك يا دني الله ولكن بك الحق علينا ان
شئت فخذنا وان شئت سامحنا فقلت لهم جلسوا
فقد سامحكم كرامة ربي عز وجل قال **فلما** سمعت ذلك
الكلام قالت لي رضي الله عنك يا ابراهيم ثم قالت
باسمك يا ولدي تاتي بي بابيك في هذا المكان فقلت
لها ما والدتي امضى بنا انت اليه **فما** قالت والله لست ارضى
عنك الرضى الكامل حتى تاتي بي به في هذا المكان وكان ذلك
الكلام في نصف الليل فقلت لها يا والدتي انت امرتني
ان امضى اليه ففعلت نعم ولكن في هذا الوقت لا اجل يخرج
في هذا المكان **فقال** الملك الذي قال لها ارجعي يا والدتي
ولي الله ما يكون والدة فقالت له يد شهيرة بالبحيرة
فقال لها ذلك الملك انا ابيك به فقالت اليهم
انت تاتي بي به في درجته فقلت لها برضاك علي فقالت
امرك ان تاتي بي به والله يرضى عليك يا ابراهيم **فلما**
قالت لي ذلك سررت اليه وكان ناما فحملته على الحالة
التي هو عليها ولقيته عليها وقلت لها يا والدتي

١٢
هذا ابي **فلما** رآته وجدته ناما فابقظته وقالت
له انظر الي هذه الحضرة المباركة **فلما** سمع كلامها
انتهى وفتح عينيه فرأى النور فقال النهار طلع
فقالت اين انت فرفع رأسه فرأى الملائكة صفوفًا
فالتفت الي وقال لي يا ولدي هذه كرامة لك فقالوا
له الملائكة اهلا بك ومرحبا يا والدتي الله ثم نزلنا
من حضرت الملائكة فقلت يا والدتي ارجعنا الي قريتنا
فقالت لي تمنينا عليك ان تفرجنا على الحاجز بين البحرين
العذب والملح قلت سمعا وطاعة فمدت رجلي وبها
حلقى فوصلت ذلك المكان وكنا بعيدا منه مسيرة الف
عام فقال لي يا والدك شهدت لك بالكرامة يا ابراهيم
فما قالت والدتي تمنينا عليك سمكا فمدت يدي اليه
مسحوا واخذت منه وابنت لها بالسمك فلما اكلا
والدي ووالدتي ذلك السمك فقالا لرجينا عنك
يا ابراهيم والله يرضى عنك ولكن بقي عليك حتى
اخر ان ترجعنا الي مكاننا الذي كنا فيه فتوجهنا
في اقل من درجة واذ نحن بدعجور البحر وكمل
ذلك يا وزيرك وانا اطفل صغير فصار ذلك كله
كرامة لي يا دني ربي عز وجل ثم قال لي واكد ليس
ايح بترك يا ابراهيم **فلما** كتم والدي ذلك السر
كتمته وانا في الدنيا **فلما** سألتني ان اخبرك بذلك

فاجبرتك يا وزيرك قال فلما فرغ سيد ابراهيم كرامته
 وكان ذلك بسطح الكعبة المشرفة وانا قطب الغوث
 فاتي سيد احمد البدوي وقال يا سيد ابراهيم انت
 تجبر وزيرك بكرامتك ولم تجبره بكراماتنا ونحن
 اولاد عم وانا وانت شي واحد وانا اكبر منك سنا
 فقال سيد ابراهيم واسد وابن عمي وليس بيني
 وبينك شي ولكن يا سيد احمد اذكر لك كرامتك
 لياخذها عنك بغير واسطة فقال سيد احمد ضحك
 عنه اما تعلم اني اعطيت الولاية في عالم الغيب
 يا ابراهيم قال نعم قال اما تعلم ان جدتي المصطفى
 صلى عليه وسلم قال لى انت ولدك يا احمد قال نعم
 قال اما تعلم اني وردت على النار فعلقق ابوها
 قال نعم قال اما تعلم اني من نور سيد المصطفى صلى
 عليه وسلم قال نعم قال اما تعلم اني نزلت الى الدنيا
 قبلك واني اكبر منك بثلاثة وثلاثين عاما قال نعم
 قال اما تعلم اني صمت وانا ابن ثلاثة ايام قال نعم
 قال تعلم اني اطلقت بالبیت الحرام وانا ابن عاين
 قال نعم قال اما تعلم ان سري صعد الى الملائكة وانا
 ابن شهرين يا ابراهيم قال نعم قال اما تعلم ان الحور العين
 خدموني وانا ابن ثلاثة اشهر قال نعم قال اما تعلم اني
 شاهدت جدك جهارا وانا ابن اربعة اعوام يا ابراهيم

ذكر امانت سيد احمد البدوي
 نفعنا الله ببركاته

قال نعم

قال نعم قال اما تعلم ان الله جلتي على وانا ابن خمسة
 اعوام يا ابراهيم قال نعم قال اما تعلم اني سكرت
 بحجرة الجلالة فلما احذنا لم نلت يا ابراهيم قال نعم
 قال اما تعلم اني وهبت تر المشاهدة قبل
 ان يخلق السموات والارض يا ابراهيم قال نعم قال
 اما تعلم انك احزرت التكلم في الدنيا وانا في الآخرة
 قال نعم قال اما تعلم اني لو تركت في الدنيا ما
 وسعتني قال نعم قال اما تعلم ان الله تعالى جعل لنا
 الدنيا مثل الانا الذي ناكل منه قال نعم قال اما تعلم
 اني اتى بالاسارى من بلاد المشركين قال نعم قال اما
 تعلم اننا اخذنا اليهود والمواشيق على بعضنا بعض
 ان لا فرق بيننا قال نعم قال اما تعلم ان الله تعالى
 احرم من يفرق بيننا قال نعم قال اما تعلم ان الله تعالى
 لعن من يقول هذا على طريقة وهذا على طريقة قال نعم
 قال اما تعلم ان الله تعالى لعن من يقول هذا
 له مجلس ذكر وهذا له مجلس ذكر قال نعم قال اما تعلم
 ان الله تعالى فرسخ على من لم يفرق بيننا قال نعم
 قال اما تعلم اننا على سر رتقا بلين يوم القيمة
 قال نعم فلما فرغ سيد احمد البدوي من الكرامات
 واذا سيد احمد الرفاعي وسيدا عبد الفتاح
 نفع الله بهما الانام اجتمعا فلما اجتمعوا الاربع

سطلع الكعبة ثم فيها الله تعالى وانا قطب العرش
ضيا لها من حضرت وكانت يوم الجمعة بعام سبعين
وستمائة فوالله لقي نورهم اذنوا من القمر المنير و
جلسوا على بساط الارضى فلما اجلسوا قال سيدى
احمد الرفاعى وسيدى عبدالقادر با ابراهيم نذرو
رنزل كراماتك وكرامات سيدى احمد البغدوى
وكن اخوانك قال وما تطلبوا منا يا اخواننا
فقالوا نريد ان وزيرك يذكر كراماتنا فقلت حيا
وكرامة فقال سيدى احمد اذكر كرامات سيدى
عبدالقادر اولا واخر كرامات سيدى احمد الرفاعى
لانه اكرمنا واكبيرة محل الصيغر فلما اتفقوا على
ذلك قلت حيا وكرامة فقال سيدى تكلم ولا تخف
فلما اذن لى سيدى بالكلام على كراماتهم فقلت
يا سيدى لا اتكلم في حضرته الا بما تذكره لى فقال
سيدى اسمع يا وزيرى من كرامات سيدى عبدالقادر
انه ليلة ولادته بشر ازواج اتباعه انهم نقلوا
الى السعادة ومن كراماته غلقت النيران ليلة
ولادته وفتحت ابواب الجنة ومن كراماته لما كبر
وصار ابن عاين تقسم اربعين جنة وتنفق
وتتصرف في الدنيا سركا وجهرا باذن الله تعالى
كيف يشاء وكل جنة لها مقام في الدنيا فلما حل

١٤
عمره عشرين اتقن العلوم الظاهرة والباطنة
ومن كراماته ليلة ولادته نارت الارض التي هو
عليها وسلم عليه الذئب ليلة ولادته جهرا ومنها
اعتقال جميع المؤمنين فنة فلما احد نكر عليه الا
في جمعة ومنها انى تقطبت قطب الغوثية
وهو ابن ثمانية عشر يوما ومدته قطبا نيتة غير
ظاهرا ومنها نقل مريرة من الشقاوة الى السعادة
ومنها ان الله تعالى وهب له الولاية قبل ان يخلق
ابو البشر ومنها اطلعه على علم الغيب وعلى
قلوب الناس جميعا المنكر عليه والمعتقد فيه ومنها
انه اذا مال على اليمين مالت معه الدنيا على اليمين
واذا مال على اليسار مالت الدنيا معه على اليسار
ومنها انه اطلع على اللوح المحفوظ فعرف انه من اربع
ثم كتم ستره ولم يبع به ومنها انه وهب الله له صراطا
فرقى منه اربعين جنة في كل جنة كرامة ولما
اعترضوه اهل بغداد وقالوا له يا سيدى اتنا
بكرامة فقال لهم يا اهل بغداد امضوا جميعا الى مسجد
الزينة فلما اجتمعوا قال لهم مدة ما عرفتموني
اهل زعنت عن شريعة المصطفى صلى عليه وسلم
فقالوا يا جمعهم ما زعنت اذ افقال لهم هذه كراماتنا
ثم قال يا هذا المسجد بل فيك كنز فقال له بلسا عجمي

بلى يا ولى الله امضى الى المحراب واربع فيه كعبتين
تنظره قال فعند ذلك قال له يا هذا الجاع هل انت
تخالف لما امرت به **قال** قال يا سيد ما يكون لى
ان اخالف ثم قال يا هذا المسجد ان الله تعالى
جعل نبية حسنى على الله عليه وسلم ينطق بلسان
عربى وانزل القرآن على لسان العرب وانت تنطق
بلسان اعجمى فقال يا ولى الله ما نظعت لك
بلسان اعجمى الا انك تطلب منى دنيا وانت
ولى الله تعالى وقطب هذه الدائرة **فلما** قال له
ذلك قال يا اهل بغداد ما سمعتم كلام المسجد
وهى هادئة باني ولى الله وانتم تقولون اننا
بكرامة فقالوا له تبنا يا سيدنا فكانت قوتهم
كرامة وتطلق المسجد له كرامة **فقالوا** نشهد انك
قطب الدائرة عاش من العمر اربعين عاماً وانتقل
الى رحمة الله تعالى **وفى** سيدى عبد الوهاب
الشعرانى ان سيد احمد الرفاعى بلغ من العمر
لاربعين وثمانين سنة وسيد عبد القادر
بلغ من العمر اثنين وستين سنة وسيد ابراهيم
بلغ من العمر اثنين واربعين سنة فقلت يا سيد
اجزنى لم سمى عبد القادر الجليلى **فقال** لان الله
تعالى تجلى عليه وهو فى بطن امه مائة مرة فسمته

الملائكة

الملائكة الجليلانى وسمعت بذلك الرجال وشاء
تبع الخلاق اسمه **فلما** فرغ من كرامات سيد
عبد القادر الجليلانى قال اسمع يا وزير كرامات
سيد احمد الرفاعى **اعلم** يا وزيرى انه صاحب الكرامات
الظاهرة والاسرار الباطنة والوارق الكثيرة
جعل له ولى عز وجل اول الاربعة ونزل الى الدنيا
قبل الاربعة واظهره قبل ظهورهم فمن ذلك
مقدما ومن كراماته ان الله تعالى اودبه سرا
لم يوهبه لغيره من الاولياء **ومنها** انه اطلعه
على جميع الغيوب **ومنها** لو القى ستره على الارض
لخسفت **ومنها** انه لما كان ابن عام عرفته
اهل العراق انه احمد الرفاعى ولم ينكر عليه احد منهم
فلما كان ابن عامين كل من انكر عليه مات اسود الوجه
ولما كان ابن ثلاثة سنين تكاثر ستره حتى
ملأ ارض العراق **ولما** كان ابن اربع سنين
قال انا احمد الرفاعى قالوا نعم **فلما** اعتقدوه
اولا واكثروا عليه ثانيا سمعوا النداء من قبل
الملائكة انت الرفاعى حقا لا تخف ولا تخزن
ولما كان ابن خمسة اعوام حفظ القرآن والتقن
العلم وهو ابن ستة اعوام واطلع على اللوح المحفوظ
وهو ابن سبعة اعوام وتقطب قطب الارض

المحبة وهو ابن سبعة عشر سنة ولقطب قطب
العزذ ولقطب قطب العوذ وهو ابن ثمانية
عشر سنة وكان رضي الله عنه يقول اذهب
الله لي الارض جميعا ولم ينكر عليه احد في ذلك
ومنها ان مسكته بالشرق واتباعه بالمغرب
ومنها انه وهب له رتبة عز وجل في الدنيا ما لا
عورته يخدمونه **ومنها** ان ستره يفتسم الى ثلاثين
جنته وكل جنة تقضى من يدعوه حاجته ومن
كرامة رفته على الرجال جميعا **فلما** ارتفع عنهم
صار الرفاعى قبل نسبه لرفاعه واتباعه صاروا
من الصالحين كرامة له **واعلم** يا ويري ان هؤلاء لا يظن
سرتهم الكامل الا في الاخرة لانهم كالبحور الرزواخ
وهذا من بعض كراماتهم رضي الله عنهم اجمعين **فقال**
يا سيدي اخبرني عن شي من كراماتك **فقال** يا مريد
ان الله تعالى قال تكلم يا احمد با علمتك فقد
اذنت لك وقد علمني الله علوما لم يعطها احد في
عصرى حتى اطلعت على اللوح المحفوظ وعرفت **ظلاله**
ومن كراماتنا ان قولي يعاون به اهل العلم الظاهر
والباطن ومن كراماتنا ان الله تعالى اوهب لنا
الدنيا وصرفنا فيها جميعا **ومنها** ان لنا فيها مريد
من الناس والجن **ومنها** ان الله تعالى خاطبني على

قدر عقل الذي جعله في **ومنها** ان الله تعالى اعطان
سرا لم يعطه لاحد ممن عاش في فعلت له يا سيدي
انت تسبح بترك ولم تحف من الرجال **فقال**
يا مريد اما تعلم ان الله تعالى جعلني الواسطة بين
عز وجل وبين سيدي عبد الوهاب الشتراني **فلما**
سمعت ذلك منه ذهبت الى سيدي عبد الوهاب الشتراني
واخبرته بذلك **فقال** يا محمد ليس سيديك
الواسطة بيني وبين الله عز وجل ولكن امضى اليه
فلما اتى اليه وسلم عليه **فقال** له وعليك السلام
يا ويري ثم قال سيدي عبد الوهاب يا احمد انت
تقول عبد الوهاب ويري وانا الواسطة بينه و
بين الله عز وجل **فقال** فقال سيدي احمد نعم عبد الوهاب
وما تكلمت بذلك الا باذن ربي عز وجل **فقال**
له تاؤت يا احمد عنى كرامة الله تعالى فعند ذلك
سال الله عز وجل سيدي احمد وقال اللهم اني
اسئلك بنور وجهك الذي لا يلهم غيرك الا انت
وسال الله باوعيه وتضرع الى الله بالبنى صبحي
عليه وسلم ان يحبره عن الواسطة بينه وبين عبد الوهاب
فلما افاق قال له اما تعلم يا عبد الوهاب اني الواسطة
بينك وبين الله عز وجل **فقال** سيدي عبد الوهاب
لا يا احمد وقد كشف عنى الحجب حتى عرفت اوليا الله

لقالى واخبرت عنهم وعن كراماتهم من ابى بكر الصديق
الى سنة الف عام وكتبت اسماؤهم جميعا وكل
من رضى بقرنه وعمره الله عاشره واكتشفت على اللوح
المحفوظة وكتبت طلسمه الى حد الالف بعد الهجرة
ومن الله على سبغى وبقالى بصحيفة من نور ترمى
على مقامات الاوليا من فوق رؤسهم الا الاربعة
فانها ترمى من تحت اعقابهم **فقال** له يا سيدى احمد
اتنى اعطيتها لك باذن الله تعالى وانا الواسطة
بينك وبين الله عز وجل **فقال** سيدى عبد الوهاب
ما اخذتها الا من يد القدرة الابدية من غير واسطة
واذا التذ من قبل الله تعالى ما عبد الوهاب
تاؤب فان احمد الواسطة بينك وبين ربك
فقال عبد الوهاب صدقت يا احمد وكن انا اعلى
منك درجة بطبقات الاوليا **فقال** سيدى احمد
يا عبد الوهاب انت روايتك في طبقاتك الى حد
الالف واخبرنى ما بعد الالف الى ما جوج واما جوج
فقال سيدى عبد الوهاب يا احمد اطلعت على اللوح
المحفوظ فلم يفتح على نفسك طلسم اتنى بعد الالف
ولكن يا احمد انى فكيتهم انت جميع ما قلته حقا وصدا
وصرت من وزراءك يا احمد وكننت الواسطة بينى وبين
ربى عز وجل فرفع سيدى احمد راسه وقال اسمع منى يا عبد الوهاب

فاؤلهم وتلى الله تعالى سيدى عبد الحليم المولى بعيش
من العمر احدى وثمانين سنة وثلاثة اشهر ثم يقبل
ببصر وقين لبها ومن كراماته لا يأخذ عليه احد احد
دنيا واخرى ومن كراماته زهر فى الدنيا وزهر فى
التكلم على الناس مع شدة علمه وكثرة فهمه **ومنهم**
سيدى موسى يولد فى عامين بعد الالف بارض سجما
ومن كراماته انه يجبر عن احوال الصالحين واخوان المؤمنين
ويجذبهم باحوالهم حتى ان كثيرا من الناس يهربون منه
خوفاً من الفضيحة ويقول وقع فى الليلة الضلالية
كذا وكذا يعيش من العمر ستون سنة وينتقل بارض
سجما **ومنهم** سيدى شعيب ياتي بذلك العام ايضا
ويعيش من العمر اربعين سنة ثم ينتقل بارضه قديان
ومن كراماته انه عند وفاته تنزل عليه طوك السماء
يبشرونه بالجنة يعيش فى الدنيا منكر لا يعرف احد
ومنهم سيدى نور الدين البصرى يولد فى العام الثالث
بعد الالف ويعيش من العمر خمسة وعشرين سنة ثم
ينتقل بقرية ومن كراماته اطلاعه على اللوح المحفوظ
وما فيه جميعا **ومنهم** سيدى عامر الحرارى ما تى العام
اربعه بعد الالف ويعيش من العمر اربعة وثلاثين سنة
ومن كراماته ترين له الشما عند وفاته وينتقل بكرة المشرفة
شرفها الله تعالى **ومنهم** سيدى اسماعيل المغربى ياتي العام

احد وعشرين ولف وعيش من العمر سبعة واربعين سنة
ثم ينتقل بقربته اجلالا من قرى المغرب ومن كراماته
ان الله تعالى ينظر اليه كل يوم وليلة **ومنهم سيدي**
سرو الميسري يأتي بعام احدى وعشرين بعد الالف
وعيش من العمر ستين سنة وينتقل بالقرافة شرق
الامام الشافعي ومن كراماته انه يتبسم عند غسله
كهنيات المحي **ومنهم سيدي جعفر البايلى** يأتي بعام
ثلاثة وعشرين بعد الالف وعيش من العمر ستة
وعشرون سنة ثم ينتقل ببابل ومن كراماته انه يعطى
القطبانية يوم وليته ثم يزيد فيها لعلوم مقامة
ومنهم سيدي عبد المنعم يأتي بعام خمسة وعشرين بعد
وعيش من العمر سبعين سنة ونصف ثم ينتقل
ببلده المنية ومن كراماته ان ضلوة داما عند
البيت الحرام في كل وقت **ومنهم سيدي موسى** يأتي
بعام سنة وعشرين سنة بعد الالف وعيش من العمر
ثمانية وتسعين سنة وينتقل ببلده المحلة الكبرى
ومن كراماته ان اصحاب التصريف يأتون اليه
فيحدثهم باجرى ويقع ومن كراماته انه يلاقى الناس
وهو يحدث نفسه بايقع للناس فيقولون هذا اهل
ومنهم سيدي علي اخيه يأتي بعام تسعة وعشرين
الالف وعيش من العمر خمسين سنة ثم ينتقل الى

رحمة الله تعالى ومن كراماته انه يوتلى ويتصرف
قبل المنوغه **ومنهم سيدي محمد الدرزي** يأتي بعام
احدى وثلاثين سنة بعيش من العمر اربعة عشر
ثم ينتقل الى قرية الرثينة ومن كراماته انه ينتقل
بالتابوت الف رجل صالح ولا يعذر بمنيعه احد حتى
يوفر عنده **ومنهم سيدي يوسف العباسي** يأتي بعام
اثنين وثلاثين ولف وعيش من العمر عشرين عاما
ثم ينتقل بمرباه برشيد ومن كراماته انه يخرق
بالاحوال وليس يحول عن الكتاب والسنة **ومنهم**
سيدي عبد الباقى المنونى يأتي سنة ستة وثلاثين
والف وعيش من العمر ستين عاما ثم ينتقل بمنوق
العليا ومن كراماته انه يحفظ العلوم ويعمل بعلمه
ولا يحل عنه **ومنهم سيدي محمد المغربي** يأتي بعام عشرين
والف لاني لم افك طلسمه في اللوح المحفوظ الا بعد
هولاء وعيش من العمر ستين عاما واربعه اشهر ثم
ينتقل الى قرية عرين ومن كراماته ان الله تعالى اجبه
سرا وامره ان يوجب منه ما يشاء والتباعد
ولو في شرب الماء **ومنهم سيدي سالم الجرامى** واراضه
دمشق الشام يأتي بعام اربعين ولف وعيش
من العمر تسعة وثلاثين سنة ثم ينتقل ببلده ومن كراماته
ان الله تعالى يطلع على اللوح المحفوظ فاذا اراد الحكم

ما يقع فلا يخرج عليه فيما فعل **ومنهم** سيدي احمد البايبي
وكيفي من كراماته انه يعرف بارض المغرب النحلة حتى
لا يخفى عليه احد بالمغرب اياتي بعام احدى واربعين
والف ويعيش من العمر ثلاثين سنة **ومنهم** سيدي يحيى
اياتي بعام اثنين واربعين والف ويعيش من العمر
ثلاثين سنة ومن كراماته اعتقل جميع الخلائق فيه و
اجتمعهم عليه فلم ينكر عليه احد في قول او فعل **ومنهم**
سيدي علي المناوي اياتي بعام ثلاثة واربعين والف
ويعيش من العمر اربعة وستون عاما ثم ينتقل ببلده غا
بالشام ومن كراماته عند وفاة تنزل الملائكة تصلي عليه
ومنهم سيدي عبدالوهاب المصري اياتي بعام اربعة واربعين
والف ويعيش من العمر اثنين وعشرين عاما ومن كراماته
ان القلب تايته في محله كل يوم مرة **ومنهم** سيدي
احمد الجبلاني بالصفيد اياتي بعام خمسة واربعين والف
ويعيش من العمر احدى وسبعين سنة ثم ينتقل بجبل
ومن كراماته انه اذا قال للملأء اطلع من الجبل القنوة
طلع باذن الله تعالى **ومنهم** سيدي علي البغدادي اياتي
بعام ستة واربعين والف ويعيش من العمر ثلاثين عاما
ثم ينتقل شرقي مقام سيدي عبدالقادر الجبلاني ومن كراماته
انه اذا بلغ من العمر اثنى عشر عاما سجد عليه الحق سبع
وثلاثا ويقول يا ملائكتي اشهدكم ان هذا العبد الصالحين

19
ومنهم سيدي عبدالقادر المكني اياتي بعام سبعة
واربعين والف ويعيش من العمر ستة وثلاثين ثم ينتقل
بمكة المشرفة ومن كراماته انه لا اياتي مكان الا تينين
ومن كراماته انه اذا دخل احد في ذلك المكان الذي هو
به يرى نور السطع منه **ومنهم** سيدي علي الصفيد
اياتي بعام ثمانية واربعين والف ويعيش من العمر ثمانية
وعشرين عاما ثم ينتقل بالدمامية ومن كراماته انه لا يراه
احدا الا اعتقده ولم يجربه ولم ينكر عليه احد **ومنهم**
سيدي عطية الجراحي اياتي بعام تسعة واربعين والف
ويعيش من العمر اربعين سنة ثم ينتقل بطيبة المشرفة
ومن كراماته انه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
له يا جده فيجيبه عيانا **ومنهم** سيدي شهاب الدين الريفي
اياتي بعام خمسين والف ويعيش من العمر اربعة عشرة
عاما ومن كراماته انه من اصحاب الامر من ولم يشكوا الاله
عز وجل **ومنهم** سيدي عامر البصري اياتي بعام احدى
والف ويعيش من العمر اثنين سنة ومن كراماته انه
ينتظر الى الكعبة المشرفة في كل صلوة وهو بالبصرة
ومنهم سيدي عامر الشاوي اياتي بعام اثنين وخمسين
والف ويعيش من العمر ستة عشر سنة ويدفن بشنو
ومن كراماته ان الكعبة تجلي عليه فضيكة فيظنون انه
المهبل **ومنهم** سيدي علي المصري اياتي بعام ثلاثة وخمسين

والف وعيش من العمر مائة عام ومن كراماته اطلاعه
على مقامات الصالحين حتى يعرف من ينقل من مقام
الى مقام **ومنهم** سيدى يوسف ساكن طنتدا ياتي
بعام اربعة وخمسين واللف وعيش من العمر خمسة عشر
سنة ومن كراماته انه اذا قبل على احد البدوي
يفتح له بغير مفتاح **ومنهم** سيدى على المصرى ياتي بعام
خمسة وخمسين واللف وعيش من العمر سبعة وسبعين
سنة ومن كراماته انه يطلع على اللوح المحفوظ ويخبر
بما فيه **ومنهم** سيدى على السمانى ياتي القيوم في عام
سنة وخمسين واللف وعيش من العمر خمسين عاما
ومن كراماته يصير وزير القطب ومن كراماته يتقدم
على الاربع **ومنهم** سيدى يعقوب الشامي وهو في آخر
نوبة فيه ياتي بعام سبعة وخمسين واللف وعيش
من العمر احدى واربعين سنة ومن كراماته انه من الذين
يدخلون الجنة بغير حساب **ومنهم** سيدى سليمان
الغزالي ياتي بعام ثمانية وخمسين واللف وعيش
من العمر احدى وثلاثين سنة وثلاثة اشهر ومن كراماته
انه لا يخرج عن كتاب السنة والاجماع وله في العلوم
باع واسع **ومنهم** سيدى يونس البلباجي ياتي بعام سبعة
وخمسين واللف وعيش من العمر ستين سنة وثلاثة
ايام ومن كراماته ان زوجه قامت مع رسول الله صلى الله عليه

وسم ومن كراماته انه يشاهد الحبيب عيانا ومن
كراماته ان الله تعالى اوهب له الولاية وهو في
عالم العيب وقيل نزوله الى الدنيا **ومنهم** سيدى
ناصر العجمي ياتي بعام ستين واللف وعيش من العمر
احدى وعشرين سنة ثم يدفن بامر مثله المسكونة
ومن كراماته انه لا يعترضه احد وكل من اعترضه صار فقرا
ولا يهيل الله عليه كرامة له **ومنهم** سيدى جعفر الرضى
بارضى العراق ياتي بعام احدى وستين عاما وعشرة
ايام ومن كراماته ان الله تعالى اوهب له الولاية
فاكرم له اهل قريته **ومنهم** سيدى موسى المفتي ياتي بارض
جرجان في عام اثنين وستين واللف وعيش من العمر
اربعين سنة ومن كراماته ان الله تعالى اوهب له كراما
لم يعطه لاحد من عصره حتى انه يعرف كلامه في بطون
امهاتهم **ومنهم** سيدى يوسف البرقي ياتي بعام ثلاثة
وستين واللف وعيش من العمر ستة واربعين عاما
ومن كراماته ان الله تعالى كنم عليه بشر الولاية من غير
واسطة بينه وبين ربه عز وجل **ومنهم** سيدى ابراهيم
الفقوى ياتي بعام اربعة وستين واللف وعيش
من العمر اثنين وثمانين عاما ومن كراماته ان سيدى ابراهيم
سقاها من خمره الجلالة ويعطى قطبا نية الغوث عامين
وثلاثة اشهر **ومنهم** سيدى نور الدين البشونى تابع

سيدى ابراهيم الدسوقي ياتي بعام خمسة وستين و
 ويعيش في العمر اربعين عاما ومن كراماته ان الله تعالى
 يطلعها على اللوح المحفوظ ومن كراماته ان روجه ^{احتمت}
 على سيدى ليقة ولادته فاخذ العهد ومن كراماته
 ان سيدى سفاة شربة تقطب بها قطب المحبة
 عامين ويتقطب قطب العوذ عاما ومن كراماته من
 انكر عليه افتضح مع الناس كرامته له **ومنهم سيدى يوسف**
 اخيه ياتي بعام ثمانية وستين واللف ويعيش في العمر
 خمسين عاما وهو من اتباعى وهو ولى آتة تعلق **ومنهم**
 سيدى عمر الكومى وارضه رشيد ياتي بعام سبعين
 واللف ويعيش في العمر ثلاثين عاما ومن كراماته ان آتة
 تعالى او هبه ستر انتقل به على اوليائه عصره ومن
 اعظم ذلك السر ان كل شىء مشى عليه ينطق له
 ويحدثه **ومنهم سيدى حسن المكنى** وارضه الجبل الازرق
 ياتي بعام سبعين واللف ويعيش في العمر ثمانية عشر
 عاما يتقطب منهم خمسة ومن كراماته انه لا يفرغ من
 الجحش واذا اتوه الناس اتى اليهم زادا الفقرا **ومنهم**
 سيدى شقيب الدسوقي ياتي بعام احدى وسبعين
 واللف ويعيش في العمر مائة عام وان شاة الله تكرم
 عليه ثمانية ومن كراماته ان الله تعالى يكشف
 عن بصره حتى يرى مقامه في دار الدنيا وينظر مقامه

ومنهم سيدى سليمان الكوفي ياتي بعام اثنين وسبعين
 واللف ويعيش في العمر احدى وثلاثين سنة ومن كراماته
 اعتقاد جميع الخلق فيه ومن كراماته انه ينطق من العيب
 كلما اراد **ومنهم سيدى علي** ياتي بباربعين سر قد بايعه
 من العمر ستين سنة وبعض ايام ومن كراماته ان آتة
 تعالى او هبه له ستر من اسراع ضاع به عقلمع الناس
 وتقطب القطبانية عامين **ومنهم سيدى سليمان** ولى آتة
 تعالى ياتي بنصف ذلك العام الذي ياتي فيه سيدى سليمان
 وارضه ارضه تم يعيش في العمر ستين سنة الاثلاثين يوما
ومنهم سيدى عامر المنى وارضه المنى ياتي بعام ثلاثة وسبعين
 واللف ويعيش في العمر اثنين وستين عاما ويومين ومن كراماته
 اطلاعه على قلوب اخوانه وطلب رضاهم **ومنهم سيدى داود**
 ياتي بعام اربعة وسبعين واللف ويعيش في العمر احدى وسبعين
 وثلاثين اشهر ومن كراماته ان آتة تعلق عليه وهو في الاش
 وقال له او هبتك هذا السر من اليك **ومنهم سيدى**
 الدين مجازى ياتي بعام خمسة وسبعين ويعيش في العمر احدى
 وخمسين سنة ومن كراماته ان روجه آمنت بالمصطفى صلى
 عليه وسلم يوم خلقت **ومنهم سيدى عبدالرزاق الكلبى** ياتي
 بعام سبعة وسبعين واللف ويعيش في العمر سبعة ثمانين
 سنة وثلاثين ايام ومن كراماته ان آتة تعالى او هبه له ستر لسر
 على الهوى ومن كراماته انه يسير على السحاب **ومنهم سيدى يوسف**

التوفيق يأتي بعام ثمانية وسبعين واللف وعيش من العمر
 اربعة واربعين عاما كاملين وذكر امانه ان الله تعالى
 وهيب له ستر السيرة كالبرق حتى ان كثيرا من الناس
 يرون منه ذلك ثم ينقل بارض جرجا **ومنهم سيدي**
 يحيى ولي الله تعالى وارضه الارباح يأتي بعام تسعة و
 واللف وعيش من العمر ثمانية وسبعين سنة الا عشرين يوما
 ومن كراماته انه لا يسأل الله شيئا الا اعطاه سبحانه
 وتعالى واستجاب له دعاه في درجة واحدة ومن كراماته
 ان الله تعالى يجزي عليه اذا دعاه **ومنهم سيدي احمد**
 الكراوي يأتي بعام ثمانين واللف وعيش من العمر
 عاما واربعه اشهر وثلاثة ايام وذكر امانه ان روحه
 كانت تسلم على الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 ومن كراماته الولاية قبل نزوله الى الدنيا ومن كراماته
 ان روحه كانت تقابل مع المصطفى صلى الله عليه وسلم
 وهما في عالم الغيب **ومنهم سيدي عمر المكي** يأتي بعام
 اربعة وثمانين واللف وعيش من العمر مائة سنة وثمانين
 سنين وذكر امانه انه لا يابى احد من زيارته لظهوره
ومنهم سيدي علي الرضوي يأتي بعام خمسة وثمانين واللف
 وعيش من العمر خمسة وستين سنة وذكر امانه انه اجتمعت
 بنا روحه فاحذت عنا وقد رايت في اللوح المحفوظ انه
 لا يلبس على حسب شيئا **ومنهم سيدي عبد الوافي** يأتي

بعام

بعام تسعين واللف وعيش من العمر خمسين عاما وسبعة
 ايام وشهرته بالوافي لانه يوافي اخوانه وذكر امانه انه
 لما يأتي الى الدنيا ويبلغ من العمر عشرين سنة تزوره الملائكة
 كرامة لموافاته لاخوانه **ومنهم سيدي ابو التوراني**
 يأتي بعام احدى وتسعين واللف وعيش من العمر اربعين سنة
 الا نصف عام وذكر امانه ان روحه سبقت الاوليا
 من حمزة الجلالة قبل ان يخلق جده يونس المغربي فيصير
 سائق الاوليا مادام حيا **ومنهم سيدي عبد اللطيف**
 الحسيني ومحمد الحسيني يأتي بعام ستة وتسعين واللف
 وعيش من العمر ستين سنة وثمانه اشهر وذكر امانه
 دعاه مستجابا فلما سأل شيئا الا اعطاه اياه ومن كراماته
 حين يبلغ من العمر عاشرين يتجلى عليه الله وينادي به يا وافي الله
 لا تخف ولا تحزن اني امانه رب العالمين فيناديه
 العبد سبحانه يا ابي سيدي سبحانه يا عالم الكرار
ومنهم سيدي عبد الواحد العمري يأتي بعام مائة واللف
 وعيش من العمر ستة وثمانين عاما وذكر امانه انه يوم ولاته
 تزين له الجنة وذكر امانه انه يكشف عن بصيرته فيرى الخور
 ويصيرون له خدما **ومنهم سيدي داود البرقي** يأتي بعام
 ثلاثة ومائة بعد اللف وعيش من العمر اربعة واربعين
 عاما وذكر امانه ان ستره ليرى في وادي بركة حتى يصير
 كشمس ظاهرة للناس **ومنهم سيدي محمد المغربي** يأتي بعام

اربعة ومائة ولف وعيش من العمر ثمانين عاماً واحدى
 عشر يوماً ومن كراماته انه يعطى الحكم فى دار الدنيا
 فى واذية ثلاثة اعوام يحكم فيها بالعدل بين المسلمين
ومنهم سيدى جليلى الجبلى وارضه خلف جبل قاف
 ياتي بعاشم عشرة ومائة ولف وعيش من العمر مائة وست
 ستين ومن كراماته انه حين خلق الله روحه قال له
 يا محمد انت ولى لا تخف ولا تحزن ومن كراماته ان الله
 تعالى تكرم عليه بستر الولاية قبل تكريمه على ابنا آدم
 عليه السلام بالنبوة وهذا وعد من الله عز وجل **ومنهم**
سيد جعفر الدمشقى ياتي بعاشم اثني عشر ومائة ولف
 وعيش من العمر خمسة وتسعين سنة ومن كراماته
 ان روحه تقدمت على كرسى الكمال الذى عليه سيدك
 وقال يا سيدى انا ولى من اتبعك فقال سيدك ومن
 ابن علمت ذلك فقالت له الروح يا سيدك وحدث بهي
 فى اللوح المحفوظ ان من اتبعك فقال لكلامك حتى
 تقدم فتقدمت بروحه ثم جلست على كرسى الكمال فلما
 تقدم اخذت روحه علينا العهد فصار من اتبعنا
 وهو فى عالم الغيب **ومنهم سيدى نور الدين الجرجاني**
 ساكن استانبول العليا ياتي بعاشم خمسة عشر ومائة ولف
 وعيش من العمر اربعة واربعين عاماً ومن كراماته ان الله
 تعالى تكرم عليه بالجنة يوم موته ومن كراماته ان الله تعالى

يطلع

٢٤

يطلع على مصافه فى الجنة وهو فى دار الدنيا ومائة
 انه يسأل الله تعالى وهو فى عالم الغيب ومن كراماته
 انه يسأل الله تعالى ان يتكلم عليه الى يوم تقوم الزوارى
 له فاستجاب الله دعاه **ومنهم سيدى موسى الانصارى**
 وارضه الكوفة ياتي بعاشم عشرين ومائة ولف وعيش
 من العمر **ومن كراماته ان الله تعالى كشف**
عن بصره حتى يطلع على شريعة المصطفى صلى
عليه وسلم ومن كراماته ان الله تعالى يوجهه
 فيصير به سلطان الرجال الذين ياتون بعاشم
 بعشر ستين وعيش من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً و**اربع**
اشهر وينتقل الى رحمة الله تعالى ببلد **ومنهم سيدى**
عبد الفتاح البصرى ياتي بعاشم اربعة وعشرون ومائة
 ولف ومن كراماته ان الله يخفى به مصر بعد سيدى
 عبده ويكشف الله تعالى عن بصره حتى يخرج مما يقع
 فى دار الدنيا قبل ان يقع ذلك وعيش من العمر
 سبعة واربعين سنة واربعون يوماً ثم ينتقل الى
 رحمة الله تعالى **ومنهم سيدى خاطر ابوالبركات الشامي**
 ياتي بعاشم سبعة وعشرين ومائة ولف ومن كراماته
 انه من انكر عليه لم يقع من عنده حتى يتبين لتلك
 المنكر كرامة فلا ينتقل من عنده الا وهو يعتقد
 غاية الاعتقاد وعيش من العمر خمسة وستين عاماً

ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي قاسم البدوي**
 وارضه وراة الشمس باقى بعام ثلاثين ومائة و
 ومن كراماته ان علامة السرفى وجبه كشمس ظاهرة
 حتى لا يخفى ستره على من يراه وقال سيدي احمد
 عرف ذلك قاله سيدي عبد التواب الشعراى
 يا احمد ما بهن شرط المكاشفة فقلت له يا سيدي
 وما شرطها يا عبد التواب فقال له ما تجزى
 عن من يكون الخليفة عليهم قال سيدي احمد
 الشرنوبى يا عبد التواب اجلس فقال سيدي
 احمد الحق وسيدي ومولاي سالك بالارواح
 المطهرين الذين جعلتهم من عبادتك الصالحين
 ان تجتمع لى تلك الارواح فما اسم دعاه حتى اجتمعت
 عليه الارواح جميعا فلما اجتمعوا قال لهم سيدي احمد
 الشرنوبى يا اوليا الله تعالى ريدوا من يكون من
 اوليا الله تعالى خليفة عليكم **قال سيدي احمد** فنظروا
 الى بعضهم بعضا وقالوا لا يكون علينا خليفة ولا نرى
 الا اولنا وكبيرنا سيدي عبد الحكيم وقال اخرون لا نرى
 الا سيدنا الولي الصالح سيدي احمد القصار فقالوا
 جميعا نحن رضاه فان امرنا ان نجتمع فنجتمع او نفرق
 فنفرق فقلت لهم ما يكون ارضه فقالوا جميعا
 ما يكون لنا ان نتكلم بارضه وانت تعرفها ويجب علينا

الامساك

الامساك اذ يامسك لانك صاحب العصر ونحن
 من الاتباع **فلما** قالوا يا مريد ومسكو الادب معنا
 فقلت لهم يا اوليا الله الخليفة عليكم سيدي احمد
 القصار وارضه آخر الوادى شرقى بيت المقدس
 فقالوا صدقت يا سيدنا هو الخليفة علينا وارضنا
 وشهدنا له بالخلافة **فقال سيدي احمد** يا عبد التواب
 اما يرضيك مشاهير الكرامة الذى اتت لك اجرا
 وسمعت كلام الارواح الكذبة منقطعوا وسمعت ما قالوا
 بين يدي جبرتك فما تطلب بعد ذلك منى فقال
 سيدي عبد الوهاب شهدت لك ذلك او شهدت
 انى من ورائك ولكن تطلب منك يا سيدي احمد
 ان تجزى بما اطلعك الله عليه من هذه الظلمة التى
 فى اللوح المحفوظ واسماهم حتى يظهر كما جوج وما جوج
فقال له سيدي احمد عرب سمعا وطاعة ثم امر الارواح
 بالصعود فصعدوا جميعا ثم قال سيدي احمد اسمع
 ما بقى من اوليا الله تعالى الذين آخر الزمان
ومنهم سيدي داود اليمنى وجعلتهم عشرون ولنا
 فى اللوح المحفوظ وارضه اليمين باقى بعام اربعة و
 ثلاثين ومائة ولفظ **ومن كراماته** انه لما اجتمع على الحبيب
 قال له يا داود حفت لك الجنة ولد ربك الى يوم
 القيامة **ولعيسى** من العمر خمسين عاما وثلاثة اشهر ثم

٤٤

ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي عامر المصري
وارضه مصر ياتي بعام اربعين ومائة ولف ومن
كرامة عند وفاته ترين له السما ويعيش في العمر
اثنى عشر سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم
سيدي محمد الشامي وارضه السماحة ياتي بعام خمسة
واربعين ومائة ولف ومن كراماته ان الله تعالى اوتي
له ستر اليسير برمع القحاب ويعيش في العمر خمسة وعشرون
سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي
نعيم وارضه بالعراق ياتي بعام خمسين ومائة ولف ومن
كراماته دخول الجنة وليس يعرض على النار ومن كراماته ان
يكم لاجله ذرية يعيش في العمر عشرين عاما ثم ينتقل الى
تعالى ومنهم سيدي محمود والبغدادي ياتي بعام سبعة
وخمسين ومائة ولف ومن كراماته انه لم يميت حتى يكتب
من الاربعين الذين هم دائرة جامع القلب الفوف
يعيش في العمر ستين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم
سيدي يعقوب الحجازي وارضه طيبة المشرفة ياتي بعام
ومائة ولف ومن كراماته ان الله تعالى يوحى به سرا ما لم
يخبره ممن ياتي بعد ويعيش في العمر اربعة وثلاثين سنة ثم
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي عبد الرحمن
القباني وارضه القباية ياتي بعام سبعة وستين ومائة
والف ومن كراماته انه لم يميت حتى ينظر المقعدة من الجنة

ويطلع

ويطلع على مقامه في الاخرة وهو ابن عاين ويعيش في العمر
اربعين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي
عبد الحفي الجرامي وارضه خلف خلف الجبل ياتي بعام
مائة ولف ومن كراماته ان الله تعالى حفظه اقل
وهو ابن خمس سنين ويعيش في العمر خمسة وخمسين عاما
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي عبد
الستراحي ياتي بعام مائة وثمانين ولف ومن كراماته
ان سيدي احمد الذي اختار من ابائه قبلا في زمان
علاء الدنيا ويعيش في العمر اثنى وثلاثين سنة ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي احمد التابع لاحمد بن عباس
ياتي بعام مائة وسبعة وثمانين ولف ومن كراماته ان
يكشف عن بصره حتى يطلع على مقامات اولياء الله تعالى
ويعيش في العمر ثلاثين سنة ونصف وينتقل الى رحمة
تعالى ومنهم ستي عن التابغة سيدي احمد بن عباس
صاحبة الكرامات الظاهرة تاتي بعام مائة وتسعة و
سعين ولف ويعيش في العمر سبعين عاما ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي علي اللاندي وارضه بينة
ياتي بعام اربعة وستين ومائة ولف ومن كراماته ان
تعالى اوحى به سرا ما سراه فلا يراه احد الا اعتقد
ويعيش في العمر احدى عشر سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى
ومنهم سيدي سليمان الهموني وارضه اشمون ياتي بعام

مائتين والالف وخراماته انه لا ينكر عليه احد من المؤمنين
 وهو من الاربعة الاوائل وعيش في العمر سبعين عاما
 وتسعة اشهر ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي**
 عبد الوالي المصري يأتي بعام مائتين وعشرين والالف
 وخراماته ان زاوه من ثمار الجنة ولم يأكل من زاد الدنيا
 قط ومن كراماته ان من زاوه كسب الله له زوايا سبعين
 وليا كالمسلمين وعيش في العمر ستين عاما ثم ينتقل الى رحمة
 الله تعالى **ومنهم سيدي عبد المهدى الحبالي** وارضه
 بين البحرين يأتي بعام مائتين واربعه وعشرين والالف
 وخراماته لم يمت حتى يرى كعبته الله سبحانه عليه وعيش
 في العمر خمس واربعين عاما ثم ينتقل الى رحمة الله
 تعالى **ومنهم سيدي ابراهيم الثقفي** وارضه ثقيف
 يأتي بعام مائتين وثلاثين والالف وخراماته ان الله
 تعالى وهب له سراً والعقير هو الواسطة بينه وبين الله
 تعالى وعيش في العمر اربعين سنة وثلاثة اشهر ثم ينتقل
 الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي شرف الدين العادلي**
 وارضه العادلية يأتي بعام ستمائة ومائتين والالف
 وخراماته ان روحه دخلت الجنة قبل آدم عليه السلام
 وعيش في العمر ستمائة واربعين سنة وسبعة ايام ثم ينتقل
 الى رحمة الله تعالى **ومنهم سيدي جمال الدين الكوفي**
 يأتي بعام مائتين واربعين والالف وخراماته انه لا يسب

على جسده ثوبا قطوعا وعيش عمره مائتين وسبعين
 في العمر ستمائة واربعين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى
ومنهم سيدي بدر الدين الصابري وهو صابري
 اسمه الذي هو عبد الارض يأتي بعام مائتين وسبعين
 والالف ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى وهو ابن ثمانين
 عاما ثم يأتي ختام الاوليا جميعا كما رأينا في ظلام
 اللوح المحفوظ وهو **يا مريد حسام الدين المكنى السيد**
 العظيم صاحب القدر العلي والكرامات الظاهرة
 يأتي بعام مائتين والالف فتفتح له ابواب الجنان
 وتعلق له ابواب النيران وعيش في العمر اربعين عاما
 وينتقل الى رحمة الله تعالى **واعلم يا مريد** انه ختام
 الاوليا جميعا فلم يخلق بعد ولما الى خروج يا جوج
 وما جوج والله يا مريد ان بعده مدة قليلة يظهر
 يا جوج وما جوج **فلما** روى سيدي احمد غرب ذلك
 قال يا سيدي عبد الوهاب هذا ما طلبته مني فارتد
 بعد ذلك **فقال** سيدي عبد الوهاب يا سيدي
 احمد قد رويت عن اوليا الله تعالى اكثر منك ولاني
 رويت من عهد ابن بكر الصديق رضي الله عنه الى غاية
 واخوهم سيدي مرزوق وانت رويت من اوليا الله
 مائتين ومائتين عاما **فقال** له سيدي احمد عرب عبد الوهاب
 لم رويت انت الباقي **فقال** سيدي عبد الوهاب يا سيدي

احمد وجدت اسماهم في اللوح المحفوظا مطلقا فلم اقدر
على فكها **فقال** سيدي احمد يا عبد التواب كنت
قبل ذلك تقول يا احمد وبعد ذلك تقول يا سيدي
احمد **فقال** سيدي عبد التواب يا سيدي احمد لانك
فكيت طلاسم لم اقدر انما على فكها فصرت سيدي **فكك**
فيهم وان صرت من ورائك فخذ ذلك **قال** سيدي
بلغ يا ميرزا ذلك عني ولا تحف ولا تحزن فاني صرت
سيدي جميع الاولياء ومنكراتنا يا ميرزا لم ينقذنا
صالحا لابل التعريف بعدى وتمامت انت به على
والدق عابدة بستر نواته من عظم ذلك السر الذي
وهبه الله لوالدتي فليس يخلق الله وليا اوليته
الي يوم القيمة الا وعرفته والدتي واوصيك يا ميرزا
ان توصى اتباعنا ان نملوا بهن جواهر فانه من اللوح
المحفوظ فقلت له سمعا وطاعة يا سيدي اجبرني
عن الذرية **فقال** يا ميرزا اعلم ان اول من يتخلف بعدى
من الذرية ولدى محمد صاحب الكرامات الحارثة
الذي من كراماته انه ينظر الدنيا كلها كأنها انايا كل
تعالى عن بصيرته فينظر الى الدنيا كلها كأنها انايا كل
وينظر الى مناسج سبعة آلاف كنز فلا يأخذ منها
شئاً ومنها اطلاقه على قلوب المنكرين ثم يأتي
وكذا نانا الذي لبيته ولادته ترخرقت الجنات وقلت

ابواب اليزان صاحب القدر العتي الذي كتب اسمه
في اللوح المحفوظ هذا العبد صاحب الكرامات
العقير على فصلاته في البيت وانما يطوف مع انذاما
وتد تعالى قائما فحينما لمن اخذ من العهد على على
ولدى على لانه على الولاية قبل ان يخلق آدم عليه السلام
فان عهد سبعين عهدا ومن كراماته اطلاقه على اللوح
المحفوظ وهو ابن عشرين سنين فطوبى لمن تعلق من
والدى على بنظرة وويل لمن انكر عليه لحظة ثم يأتي
اخيه يوسف وتا تد تعالى وقر الرقاب الصالحين
ومن كراماته اطلاقه على اللوح المحفوظ وعلى قلوب
الخدائق ومنها انه يرى مقامه في الجنة ومنها انه يجبر
بالاشياء قبل وقوعها ويكتم ستره خوفا من الرجايل
على نفسه فقلت يا سيدي يخاف وانت قطب الغوث
فقلت يا ميرزا اذا باح بستره يخاف واوكا بطلا
صنيدا ولو كان متنى ثم يأتي يوسف الثاني وكذا حقا
ومن كراماته لميلة ولادته صام ستره وصومه ستره
خوفا من المنكرين واوصيك يا ميرزا ان اولادى
كثيرا يهتدوا به ولا عين الناظرين كأنهم كواكب
في السماء نارت على اهل المشارق والمغرب فطوبى
لمن تعلق منهم بنظرة واوكا منساة فان له الشرف
برؤية اولادك ثم **قال** يا ميرزا اذنت بالخلقة بعدى

لولدي علي ولو كان الصغير واولاده من بعده
 وهما يقولان في الدنيا اثنين ظاهرين ان كل منا
 حقا فكبير يوسف وان كان غير ذلك فاشد اعلم ثم
 قال هتف بن هتف من قبل الله تعالى يقول يا ولي
 تكلم ما شئت فلما اذن لي ربي عز وجل تكلمت
 بلسان الشرعية والحقيقة حتى لا ينكر على عالم والى
 قالوا لي صاحب الغم وتكلم بلسان الحقيقة والعالم
 العالم تكلم بلسان اي الشرعية آية تعالى **فلما رايت**
حقا فقلت والله الكبير يوسف والصغير احميه
 على صاحب البركات العظيمة الذي ينطق بحسن لسان
 وليس يجب من اياتي اليه بنقصان الذي اختار الله
 وليا السيد العظيم حافظا علومنا ولا يحفظه له من
 الذي جعل الله له ابن امه حارا ينزل له من بين يديه
 كسار حاميه فوالله يصير له وعليه ولو كان حارا فغند
 ذلك صار يصبر من الصابرين فلما صبر على بلوته كتبت
 اسمه في اللوح المحفوظ الصابر فصارت الدنيا اسمه
 على الصابر فبركاته عظيم وهو من الرجال الصالحين فقلت
 يا سيدي اجزني بعد دهم **فقال** عدتهم ثلاثون اصحابا
 المراتب وما دون ذلك فوالله لا افضل بعضهم
 على بعض لاجل ما بكرم العاصي للطيوع والزندق للولوي
 وهو يا سيدي كرموا لاجلي في الدنيا والخرة ان الله تعالى

جميعا

جميعا فان الله تعالى قال لي يا احمد اكرمهم لاجلك
 ووجهيت لكل واحد منهم ستر من السراي **فلما تكلمت**
 عليهم بالاسرار كتبهم الله اوليا جميعا ثم **قال** يا سيدي
 واذا ذكرت يوسف الكبير صاحب البركة الظاهرة رجل
 ياتي يسمع بذكره اهل المشرق والمغرب ويختلف
 به بعده ولده على ما سمع كلامي يا سيدي فقلت سيدي
 انت ذكرت الصغير قتل الكبير ثم جعلت الكبير كصفه
 وجعلته خليفة من بعدك **فقال** هكذا وجدت
 اسمائهم في اللوح المحفوظ ثم **يا** رجل صاحب كرامات
 ظاهرة وعلوم لدنية ناشرة وهو شمس الدين بن محمد
 الذي مكتوب اسمه في اللوح المحفوظ قال السعيد عندنا
 ثم ولد بن احمد عرب ساكن سمرقند الذي تقال اليه
 الناس وهب الله على الدنيا في اللوح المحفوظ قال به الولاية
 ثم **يا** رجل ذا علم وسمعة وصلاح وهو على الشاذل
فقال يا سيدي ما معنى الزفة فقال يا سيدي لان الكعبة
 يتجلى عليه مرتين في كل وقت فقال ذلك المعنى ليس في
 والرضي من الله عز وجل ولكن يجب علينا الاختصار
 مع الامكان الذكر جميع الذرية لان الاختصار كرامة
 للجميع ثم قال وتددت القائل **شعر**

فلا تخرج فتقتل يا سيدي	وجذا الاختصار كلام جيد
تكن كمن ينقض لا يري	ولا تكن الى بعض الاعا

<p>وكن رجلا اذا اجابته لان الخير من فعلوا يزيها وعين تموت تكن يا ابا سعيد بفعل الخير ما سمع يا مريد</p>	<p>ولا تنج فقتل يا عني واكثر من الخيرات فعلا وانما من السقوي اذا ما رقت وتسكن في الجنا فصوره</p>
<p>وقال رضي الله عنه ووجدت الاختصار مثل محبت خالص ووجدت طول الحديث كمثل من جلس في بيت مرحاض كلما طال المكث فيه ستم راحة خبيثة فقلت يا سيدي ما معنى ذلك وقال يا مريد اذا كشفت الله عن بصرك ونظرت شيئا من قبل الله تكا وارتوت ان تتكلم فاقصروا واوصيك يا مريد لا تنج بالستر تقتل ولو كنت قطب فزد فلا تنج بستر الولاية ولو لاج اوابن ولا تظهر كرامة ابدا للمسكين ولا تجلس في مجلس اكثر من درجه عند قوم صالحين واناك والاعلم على من تعرفه ومن لا تعرفه ولو طفلا ووثيا ولا تجلس مع من يلهيك غير ذكر مولاك فقلت له سمعا وطاعة كذلك قال له يا سيدي اجبرنا عن قسمة الارض بين الرجال الاربعة وما اصلها فقال لي يا مريد لما خلق الله ارواح الرجال الاربعة من نور نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واكمل خلقهم فاجتمعوا على الذبح البيضاء مدة الف عام ففرقوا بينهم الاربعة اوليا الله تعالى فاطلقوا على التوح المحفوظ فوجدوا فيه اسماء الاربعة</p>	

واطلقوا على ظهورهم الى الدنيا فوجدوا انهم الاربعة
وهم اوتادها **فلما** عرفوا ذلك وعلموا انهم ياتون
الى الدنيا على سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقالوا
لا اله الا الله محمد رسول الله ثم حمدوا الله الذي خلقهم
من نور المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم جلسوا على باب
الجنة الذين عام فقالوا الحمد لله الذي جعلنا اوتاد
الارض فلا اجد يقدرنا الرجال الذين قبلنا ولا امرنا
بعدنا علينا ثم اطلقوا على التوح المحفوظ فوجدوا انهم
اخوانا على سرر مسقابلين **فلما** نظروا ذلك حضرت
قلوبهم وجلسوا على كرسي السكمان في مشا مدت ارب
سجدة وتعالى بعد الاربعة عام بزول جيبه وصغفه
محمد صلى الله عليه وسلم الى دار الدنيا **فلما** نزل ملكي عليه وسلم
وكبرسته وامره الحق عز وجل بقتال المشركين قاتلت
ارواح الاربعة واوول من قاتل معه روح سيده ابراهيم **فلما**
وجد بهم المصطفى صلى الله عليه وسلم معه فقال الحمد لله
الذي جعل من نورها اربعة نقات كل من ارواح المشركين
وجعل من اولهم ولد باقي اخوانا يسمى ابراهيم
فلما عرفهم صلى الله عليه وسلم فقال لهم الارض بينكم
كل واحد منكم له الربع الاخر الرضن فقالوا الحمد لله
رب العالمين **فلما** اذن الله سبحانه وتعالى لهم بالزول
الى الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم يا سيدي

ابراهيم وقال لو بعث الله نبيا بعد جميعه صلى الله
عليه وسلم لكنت انا **وقال** رضيا الله عنه الوحي نزل
على حقا وصدقا وقال بعد ذلك فاقول من نزل الى
الارض سيد العظيم الوالي الصالح سيدي احمد الرفاعي
فلما نزل الدنيا وبلغ من العمر عشرين عاما اطلعه الله
على مشارق الارض ومغاربها فوجد ليس فيها
احد من الرجال الصالحين غيره يتقدي عليه في دار الدنيا
جميعا وسلموا له جميع الصالحين فاطلع على التلوح
المحفوظ فوجد فيه انه اول من ياتي الى الدنيا **فلما** راى
ذلك كتم سره والنشر صدق وخاطره وقال في قلبه
انا في الدنيا جميعا وانا اول الرجال وانا مالك
الدنيا جميعا وليس احد يملكها عني الا بارادة الله
فقال وصار يقول لا تبعه لا تحافوا ولا تحزنوا فلكوا
الارض فلما امد يتقدي عليكم ابدانتم صار ذكره في الارض
جميعا وصار يقول ان في الدنيا جميعا فاطلع على
التلوح المحفوظ فوجد فيه مكتوب ان كسوة الكعبة
سمره **فقال** اوصيكم يا تابعي ان تحبوا هذه علا
منكم وتبروا بها مع التبايع وتحبوا فيها
اشرا من البايض لان الابيض رأس الامور **فلما** اوصى
اتباعه وقال لهم يا تابعي هذه علا لا يجوز للتبايع
ان تحتسبوا الاجر وتبوا بها انا منكم فان من جعلها حصل له

اجر عظيم من يدكر الله من ذلك النهار ومن عمل بكلامي وحفظه
صار سعيدا باذن الله تعالى **فلما** اوصى اتباعه بذلك
يتصرف في الارض شرقا وغربا **فلما** ان اوان نزول
القطب الرباني سيدي عبدالقادر الجيلاني وقد بلغ من العمر
ستة عشر سنة وجد سيدي احمد الرفاعي ملك الدنيا
يتصرف فيها وجد علا صوم **فقال** سيدي عبدالقادر
ان لي نصف الارض وانت نصفها **فقال** سيدي احمد كيف
يا عبدالقادر يكون لك نصف الدنيا وانت صغير ولم
تاتي الى الدنيا الا من بعدى وانا اكبر منك **فلما** رآه
سيدي عبدالقادر اذ ما تعلم اتى يا احمد ايجانك الوالي
وسئل ما اعطاك مولاي اعطاني فقال نعم **فقال** اسم
علي يا احمد مما وبيك الله **فقال** له يا عبدالقادر
ثلث الارض **فقال** سيدي عبدالقادر لا اخذ الا نصفها
فقال احمد انت اعطيت مثل في الولاية يا عبدالقادر
قال نعم فاطلع سيدي احمد على التلوح المحفوظ فوجد
مشبه **فقال** يا عبدالقادر لك النصف وليس لي ان
امتلك من تحتك الذي اعطاه لك مولاي فاقبل
عبدالقادر النصف **فلما** قضا ذلك فقال لكل منهما
لا تبعه ان لكم نصف الارض تصرفوا فيها فعند ذلك
فقال سيدي عبدالقادر لا تبعه يا تابعي اتى ارجوا
من كرم الله تعالى ان يمن علينا بعلامه مثل ما لا حيننا

احمد الرفاعي ثم اطلع على اللوح المحفوظ فوجد فيه
مكتوب فلما حضر بعيت ما خلق على المصطفى صلى الله عليه وسلم
سيد الاسراء من السند من الاضر علامه
لعبد القادر فلما رأى ذلك قال لا تبعه اجعلوا
علامتكم الرأيه الخضراء في السمع والطلاء ثم قال
يا اتباعي انكم اليسرى في الدنيا والخرقة من امه تعالى علينا
بنصف الارض وانه نشا الله تعالى يعطينا نصف
الجنة وبعد ذلك ملك سيدي عبد القادر النصف
وسيدي احمد الرفاعي النصف وقال كل منهما لا تبعه
ان لكم نصف الارض فانها قسمت بيننا نصفين وصارت
الدنيا في قبضتهما يتصرفا فيها باذن الله تعالى كيف
يشاء وادمه ملوئيه فلما ان نزل سيدي احمد البدوي
ونزل الى الدنيا بقربة الدهنة وكان امر بدائيه ما كان
ويبلغ من العمر اثني عشر سنة فنظرت رق الارض ونظرت
فوجدت ملك السدين الظاهرين الكاملين قد ملكا الدنيا
جميعا وصار لكل منهما النصف ولكل واحد اتباع
فيها فاتي اليهما وقال السلام عليكم يا اوليا الله تعالى
فقال عليك السلام يا ولي الله تعالى اجلس فجلس عندهما
ثم قال لهما يا اوليا الله اعطوني قسما في الدنيا مثل
ما لكما لاني انا الثالث فقال لا هذا صغير ليس له معنا شيء
فكاشف عليهما فقال يا اخواني ولو كنت صغيرا اخذت

ابي عز وجل فقال لاله اخبرنا بما تحت شجرة المنتهى
فقال تحتها ملك طويل فواته لوانه اتى الى الدنيا
لحملها على بين اليسرى فقال لاله صدقت يا احمد ثم قال
لهما اعطوني حقي في الدنيا وكرر عليهما فقال لاله ان
كنت رفيقا لنا في القسمة فانتا بعلاوة من الانبياء
وقد حقت منا فتوجه الى ناحية الكعبة وكان في عام
اربعائة وبنيف وكان سيدي عبد القادر هو قطب
الغوث بسطح الكعبة فلما توجه الى الكعبة وسأل الله
تعالى فاستجاب الله له دعاه واتي له والده الحسن
واجداره الى سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
فقال لهم آتوني واجدوني انظروا الى اخواني قد اخذوا
الدنيا جميعا ولم يعطوني حقي منها فقلوا جميعا يا اولي
الله والتابعين ما تعلموا ولدنا احمد حصته من الدنيا
فقال لهم يا اباينا واجدادنا ما اخذ حقه فقال الحسن
انت نجبتنا وهم راضين لك فقال يا جدي طلبوني
ان اتى لهم بعلاوة فناديتكم فاجبتوني فلما استخيرا
احمدت الارض وارقتوا ان لكل واحد ثلث الارض
ووقع الرضى بذلك فقال له سيدي احمد الرفاعي انت
تاخذ الثلث وقام المغارب فقال سيدي احمد ان
اخذت على قربة في الدنيا فقلوا له خذ ما تحتار فلما
فرغت قسمتهم واتى كل واحد مرتبته وان الاوان

ان يصعد سيدي احمد الى طنتدا وصعد اليها بارادة
 الله تعالى **فلما** اتى اليها وكان من امره ما كان
 وبني بها مقام وكان رضي الله عنه في مشاهدة
 مولاه عز وجل ليلا ونهارا لا ينطق الا في كل يومين
 يوما مرة واحدة فقالوا له اتباعه يا سيدي جعل
 لنا علاة مشر العلامتين الذين وجدناهم
 قبلنا وكان المقدم فيهم سيدي عبد القادر **فلما**
 سيدي احمد على اللوح المحفوظ فرأى فيه مكتوب
 تلك العلاة المراد اصل كتابها في اللوح المحفوظ
 ان الله نزلها على جيبه محمد اصمعي عليه وسلم بيد
 رس جبرائيل عليه السلام فانتهر بها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم باذن الله تعالى ولما اتى بها جبريل عليه السلام
 نزل معه عشرة آلاف ملك ارسلهم الله عز وجل
 لبنية محمد صلى الله عليه وسلم **فلما** انتصر بها صلى الله عليه وسلم
 وانزل الله عليه ولقد كفرتم الله بيد الالة فاخذنا
 سيدي احمد علاة لها ولا تباعه وامره ان يجبلوا
 فيها ثلاثة قراريط ولها اسمين الا قول علاة والثاني
 اشارته فاقول علاة للمهدي ولطريق الخير ولا تباعه
 الساكنين والثاني هي الساكنة ولغير الساكن لانهم
 مرتكبين عليها فعند ذلك سميت اشارته لهم وتسميتها
 علاة افضل **فلما** اخذها ابن الحسن سيدي احمد البديوي

صارت لا تباعه من بعده يعرفون بها فصارت الدنيا
 ثلاثة بينهم وصاروا بذلك مدة قبل جبري سيدي
 الى الدنيا **فلما** اراد الله سبحانه وتعالى سيدي ابراهيم
 ان ينزل الى الدنيا تباشرت به اهل الولاية وكشفوا
 عليه وهو في ظهر ابيه **فلما** نزل الى الدنيا وتباثروا
 بنزوله الثلاثة الذين ملكوا الدنيا قبله ثم نزل
 الى الدنيا صارت تظهر منه الكرامات يوم ولادته
 الى ان بلغ اثني عشر سنة ان يسوق فيسقى لها **فلما**
 اطلع على اللوح المحفوظ فرأى فيه اسما والثلثة الذين
 ملكوا الارض وسموا اثلاثا لكل واحد منهم ثلث
فلما رأى ذلك قد رجليه وهو يسوق فوضعها على
 الكعبة فوجد ابن عمه سيدي احمد البديوي بها لانه كان
 قطب العنوت في ذلك الزمن ووجدت سيدي احمد
 اثرها عنق سيدي عبد القادر جالسين على
 الكعبة **فقال** لهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 يا صالحين فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
 وبركاته يا ولي الله تعالى ما اسمك **فقال** لهم سيدي
 احمد البديوي اسمه ابراهيم فنظروا اليه فوجدوه صغيرا
 فازدروه في اعينهم وقالوا هذا صغير يقاسمنا
فقال لهم سيدي ابراهيم ولو كنت صغيرا ما تعلموا
 اني الرابع لكم **فلما** قال لهم ذلك فقالوا له يا ابراهيم

أنت تعرف أننا اربع وانت منا قال نعم اننا اربعكم
 فقالوا في قلوبهم سبحان من يعلم أننا اربع و ابراهيم
 رابعنا فكاشف عليهم وقال لهم اما تعلموا ان الملائكة
 المقربين اربع فقالوا نعم فقال اما تعلموا ان الرجا
 اربع قالوا نعم فقال اما تعلموا ان الكتب اربع
 قالوا نعم قال اما تعلموا ان المواهب اربع قالوا نعم
 قال اما تعلموا ان اركان الدنيا اربع قالوا نعم قال
 اما تعلموا ان حوائج الدنيا اربع قالوا نعم فلما صدقوه
 على ذلك قال لهم انما الرابع وانا المقدم عليكم
 في جميع الامور الا في نزول الدنيا فاسموا على حصتي
 ولا تهزوا بي فقالوا له يا ابراهيم ليس كذلك عندنا
 شيء **فقال** لهم يا اخواني اعطوني حصتي فقالوا
 ليس لك معنا شيء **فقال** اللهم اني اسئلك يا الله
 واسئلك الله تعالى يا وحيته ان يجمع له ارواح الاوليا
 فاستجاب الله له فاجتمعت عليه ارواح الاوليا جميعا
فقال لهم يا اوليا الله تعالى اني رضيت ان تحكموا
 بيني وبين اخواني واولاد عمي الثلاثة فقالوا لكلم يا
 ضميرك يا ابراهيم **فقال** اسمعوا نصي يا اخواني
 اما تعلموا اننا اربع ناتي الى الدنيا وكل واحد منا
 ربعها قالوا نعم قال وكيف يمينون حتى ويقولون
 هذا صغير ولم يجعلون منهم **فقالوا** الجميع يا سيدنا

وياسيدي عبد القادر وياسيدي احمد يا يدوي
 كيف تمنعوا ابراهيم من حقه وهو رابعكم فنظقت
 ارواحهم وقالوا هذا صغير عنا يا اوليا والله تعالى
 فقالوا ما سمعت ما قالوا يا ابراهيم سمعت كلامهم
فقال سيدى ابراهيم يا اخواني لا افوت حتى ليس
 احد يا من ان افوته واهل اذا كنت صغيرا ضعيفا
 عنكم وانا رابعكم يفوتوني حتى في الدنيا فقالت
 الاوليا ليس يحكم عليك احد ان تفوت حقتك
 ثم قالوا ملك الاوليا عليهم وقالوا اقبلوا شفاعتنا
 فقالوا لهم شفاعتكم مقبولة انتم مشا وكن ليس
 معنا شيء في الدنيا فالتفتوا اليه الاوليا وقالوا لك
 يا ابراهيم فقال ليس اسمع ذلك ولا اعمل به ولكن
 نطلب يا اوليا والله لتساخونني اشكو الى مولاي حتى
 لا يكون علي حق فقالوا لهم يا اوليا والله تاذنوا
 يا ابراهيم بشكوا المولاة منكم قالوا نعم **فلما** سمع كلامهم
 انفض الى حضرت البارئ جل جلاله **فلما** حضر في حضرة
 القدسية اجلسه الله على كرسي الكمال وقال له تكلم ولا
 يا ابراهيم فقد اذنت لك بالكلام **فقال** الهي وسدي
 ومولاي انت اعلم بكل شيء وتعلم الاسرار وتعلم ان
 الرابع قال بلى يا ابراهيم انت معهم ورابعهم **فقال**
 ياسيدي وكيف ياخذوا الدنيا ويقسموها بينهم ولم

منها حتى لكونك جعلتني صغيرهم وشاخرهم
فقال يا عبدي لك مثلهم واكرم عليك وهيبته
 زائدة عنهم يا ابراهيم فما تريد فعلت اريد ارجو واحم
 يا تو الى هذه الحضرة القدسية فامر الله عز وجل
 ارجو ان يا تو الى السماء السابعة وما يتظاهروا
 ان يتقدموا ووقفوا عندها قدر خمس برج **فقال**
 الكهني وسيدى وولاي قد ابطوا على مخاطبة ربه **فقال**
 يا ابراهيم انهم في السماء السابعة **فقال الكهني** سللك
 بقرتك وملكك ان تأتي بهم في تلك الحضرة القدسية
 فاستجاب له واتوا الى الحضرة فوجدوا فيها قبيلهم
 جالس على كرسي السكال باذن الله تعالى ثم خاطبهم
 بخطابه عز وجل **فقال** يا اوليا وان ابراهيم عبدي
 هذا رابعكم ومنكم فلم تقطوه حقه **فقالوا** الكهنا
 وسيدنا ومولانا حكمتنا فاذوا امرنا مطاع
 فعند ذلك سأل الله ان يحضر له سيدنا محمد صلى
 عليه وسلم فاستجاب الله له وقرنت رسول الله صلى
 وسلم وحضرت الملائكة والاوليا وترين العرش والكرسي
 والكلوب والقلم والجنة والحوال العين والسموات وصار
 نوره صلاته عليه وسلم ساطع في كل جانب **فلما** جلس
 صلى الله عليه وسلم على بساط النور وكلمت الحضرة **قال**
 جل جلاله يا جيبى اذنت كسان يحكم بين ابراهيم وبين خوانه

الثلاثة

٤٤

الثلاثة **فقال** صلى الله عليه وسلم يا رب ما يكون
 ان احكم في حضرتك قال الله تعالى لقد اذنت لك يا جيبى
فلما اذن له الحق جل جلاله بالحكم **فقال** صلى الله عليه وسلم
 يا اوليا الله ويا خراس امتي اجزوني عن صاحب المرتبة
فقالوا يا صاحب الشفاعة العظيم كلنا سوا في الدنيا
 فلا تفرق بيننا **فقال** لهم يا خراس امتي قد ملككم لاني
 ولم تقطوا ابراهيم حصته فيها وهو رضى بكم **فقالوا**
 يا رسول الله هذا اصغر مناسنا **فقال** لهم رسول
 صلى الله عليه وسلم نزلتم الى الدنيا سوار في زمن
 واحد **فقالوا** يا رسول الله آتينا واحد بعد واحد
فقال صلى الله عليه وسلم يا من انتم خواس امتي فحينئذ
 يكون الاخر منكم صغير فيكون احمد بن الحسين صغير
 فيكون ابراهيم اصغر من احمد وهو رابعكم **فلما** تكلم خبير
 الحق بتك **فقالوا** يا رسول الله الحق علينا لا ابراهيم
 وخذعوا النفس في الحضرة القدسية **فقال**
 لهم صلى الله عليه وسلم ما تقطوا ابراهيم حقه **فقالوا**
 يا رسول الله رضينا ان ياخذ ربع الارض كرامة بك
 يا رسول الله قال يا عبدي ليس يرضيني ربع الارض **فقال**
 صلى الله عليه وسلم وما يرضيك يا ابراهيم فقلت اطلب
 حتى الذي عليهم **فقال** صلى الله عليه وسلم يا اوليا الله
 ما تستقيموا لابراهيم في حقه الذي رتب عليكم

له فقالوا يا رسول الله تجلس له علامة تكون مقدمة
على علامتنا الى يوم القيمة **فقال** صلى عليه وسلم
انا ترضى بذلك يا ابراهيم فقلت يا سيدى وجدى
لا ارضى بذلك **فقال** صلى عليه وسلم اطلب ضيكن
منى يا ابراهيم وانا ارضيك منهم **فلما** تكلم صلى
عليه وسلم بذلك قاموا الثلاثة في تلك الحظرت
الترابنية وقالوا الحق علينا يا رسول الله لابراهيم
فهو يرضيك ان تجلس علامته مقدمة على علامتنا
الى يوم القيمة واتباعه من ايرين شرقا على اتباعنا
كرامة لك يا رسول الله **فقال** سيدى ابراهيم صنت
بذلك كرامة لجدى صاحب الرسالة فكيف لا ارضى
وانا في حضرت من جعله ربى افضل خلقه وخاتم
رسله فقال له رسول الله صلى عليه وسلم بيقين الله
وجحك وزاد اتباعك شرقا وكرامة لك **فلما** رضى
سيدى ابراهيم في حقهم منهم فقال يا جدى رصيت
كرامة لك يا رسول الله ولما سوا من تلك الحظرت
سرورين فيا لها من حضرت بين يدي رتب العالمين
ورسوله محمد افضل مخلوقين والملائكة صفوفنا وقهين
وجذمتها الحور العين و حضرتها ارواح الاوليا جمعين
فلما بلغ سيدى ابراهيم ستة عشر سنة صار يرضى
اتباعه بذلك وليسلكهم ويأمرهم الى طريق الخير ويؤمهم

بالله والورع وقلة الاكل وكثرة الذكر وملازمة
المجالس وترك الكبر والحسد وحفظ الادب
والامانة وحفظ الصلوة بالليل وقراءة القرآن
وطلب العلم واتباع الكتاب والسنة وخصوص القلب
في الذكر والسلام تأخذ علامتنا **فقال** له هذه علامتى
تلقيتها عن جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل آدم عليه السلام وخلعها على رسول الله صلى
عليه وسلم وانا على الدرع البيضاء فلبستها حسين
والف عام قبل نزول المصطفى صلى الله عليه وسلم
ونزل عليه قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا الآية يعنى ان الله
بشرنى واتباعى قبل نزول محمد صلى الله عليه وسلم
الى الدنيا بخمسين الف عام **ثم** قال له ربى اذنت
لا تباغك ان يلبسوا ذلك المختصين فاخذتها اولاً
عن الحق عز وجل من غير واسطة واخذتها ثانياً من
سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واخذتها عن عمى
الحسن واخذتها عن جدى الحسين وبها اخذها
عن والدهما على كرم الله وجهه وبها اخذها فاطمة
الزهراء رضى الله عنها وبها اخذها عن النبي صلى
عليه وسلم وبها اخذها عن الله عز وجل في عالم الغيب
وفي علم الشريعة اخذها المصطفى صلى الله عليه وسلم

عن جبريل عليه السلام وهو شديد القوى وهو عن الله
سبحانه وتعالى فالتذى اخذتها عن الله عز وجل وعن
جبري رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علمي الحسن
وتجد الحسين بحجها لاتباعك يا عبد القادر **فقال**
سيدي عبد القادر كل ما ملكه لك يا ابراهيم فارق
بيننا ابدًا واتباعي ابا عك **فلما** تكلم سيدي عبد القادر
بذلك الكلام الطيب قال اخذتها عنك يا عبد القادر
وتلقيتها منك **واعلم** يا مريد اني لما تكلم سيدي القادر
بذلك الكلام وقالت نفسي سيدي بذلك قال له تلقيتها
منك وفي علم الحقيقة ما تلقاها الا في الحق سبحانه وتعالى
في علم الولاية تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا سيدي اجزني عن اصل العلامات الاربعة
وكيف كانوا في علم الغيب واجزني عن المفضلة عندهم
واجزني عن اصل علومهم الى السماء وعلوم فوق الخشب
الران وشعرهم واللوانهم الاسود والابيض الانضر
والاحمر واسهل تفرق اللون الابيض على الجميع **فقال** يا مريد
اسمع هذا الجوهر الذي هو وعزت ربي في خواص الوجود المحفوظ
واما اصل العلامة السوداء ان الله تعالى قبضته
من نور بين قبل خلق آدم عليه السلام وقبل خلق الماء
والطين ثم خلق الله سبحانه وتعالى الارض مدادا وخلق
الماء والطين وخلق السموات طباقا ثم قسم الدنيا

فسمية حقيقة فحجها اربعة وعشرين حكرًا ثم جعل
لك القبضة عمودًا يتلأل نوراً من الارض الى السماء
وكان ذلك العمود وسط الدنيا حقيقة فصار ذلك
العمود منصوباً من الارض الى السماء الى الارض مترق
اربعين الف عام ثم امر الله عز وجل ملائكة الكرام
ببناء البيت الحرام فبنوه وكان ما كان من الطوبى **فلما**
اراد الله سبحانه وتعالى بنزل ابنا الخليل عليه السلام
وبنح من العمر ثمانين عاماً امره الله ببناء **فلما** بنى البيت
الحرام وصارت قواعده عالية قدر ثمانمائة اذرع غر الارض
فاقام في شرايع الاسلام فامر الله عز وجل ان ينادى
للناس بالحق فقال يا ايها الناس ان الله تعالى نبى لكم
بيتاً فحجوه **فلما** بنى البيت الحرام رأى ذلك العمود في
وسطه يسلم من الارض الى السماء فتعجب الخليل من
ذلك واذا الشكر من قبل الله تعالى وهو في البيت الحرام
يقول هي كعبة الله يا ابراهيم **واعلم** يا مريد ان اول بيت
وضع في الدنيا قال تعالى ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين الآية **فلما** شاعت
اشارة البيت الحرام هدمت اصنام المشركين وحين نادى
الخليل ان حجوا الى بيت الله الحرام ماتت الحوامل من النساء
فلما فرغ الخليل من بناء امره الله عز وجل ان يهدى الناس
الى الاسلام والايمان فصار يندرهم ويحذرهم فاطاع الله

له من كان وعد الطاعة وسبقت له السعادة **فقلت**
 له يا سيدي ما معنى ذلك **فقال** يا مريد يا مريد من آمن
 ومنهم من كفر **واعلم** يا مريد ان الخليل عليه السلام لما رأى
 الذين آمنوا به امرهم بالصلاة في البيت الحرام فمد يدهم
 فصار من آمن يصلي بقلبه مخفيا ومن كفر يصلي
 بلسانه **فلما** خرج الذين كفروا قالوا هذا المسجد الحرام
 دينه والذى كنا نعبده اول دينه فالارج اننا نرد الى
 ديننا الاول فجعل الله تعالى ستر الكعبة اسود من خلعة
 رضوانه ثم نادى الى عبده بلسان قدرته وقال عز وجل
 وجمالى لا يجوز الاسلام الا اذا اطاف كعبتي هذه يا ابراهيم
فقلت ما معنى الذين ناجوا بسترهم وقالوا تجدد لنا
 الكعبة او يقال في حقها ليلته **فقال** يا مريد اشها
 من نور الله عز وجل ونورها يتلأل في الدنيا على اهل اللآلئ
 فيشكرون بحجرات الجلالة من عظم ذلك فيقال في حقها
 ليلته بخلقة الرضى التي خلعت عليهم وصنعت الدلال
 كما حسن نورها فوالله ما خلق الله بعد الانبياء
 احب اليه من خلقه الذين يطوفون بها وان الله تعالى
 جعلها من خاص نوح فلو تجلت على ولي خاص لكرهها
 وان تجلت عليه ثانيا لم يصح الي يوم القيمة وصار في
 مشاهير الحق سبحانه وتعالى الى ما دامت الدنيا ونصف
 الاخرة ولو تجلت ثالثا لسكر بكامل حسناتها فاذا قال

ان الله

ان الله بلسان الحال فلا يخرج عليه ولعن من يعارضه
 في ذلك فظنوا لمن تجلت عليه ولو برجع حسنوا
 ولا يقال في حقها كعبته الا بربع خلعات التي
 خلقها عليه ما فرأته عز وجل فوالله لو اعطى بركة من
 خلقه من ذلك لقال انا الله العبد من عظم ذلك البركة
 فظنوا سيدي احمد الرفاعي حيث اخذ علامته من ذلك
 وعمل بقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام الآية
فقال يا مريد ان ذلك البيت وسبب سميته الحرام
 ان اهل الوادي حين سمعوا بنيانه قالوا هذا كذب
 وليس يكون في الدنيا احد غيرنا وكانوا يا مريد سبعين
 الف جنبار وكان قوة كل واحد منهم قوة الف رجل
 من اهل زماننا هذا **فلما** سمعوا بذلك تجهرزوا واتوا
 محاربين المهدم البيت الحرام **فلما** قرعوا منه رمى الله
 كل واحد منهم سهم من نار جهنم فمهلكوا جميعا فخرج
 اهل القرية واذا بهم حصيدا خاضعين **فلما** اتوا الى اهل
 عليه الصلاة والسلام واجزوه بذلك فتعجب من امرهم
فلما اتى اليهم وجد على جبهته كل واحد منهم سطر مكتوب
 لعنوا هؤلاء القوم وحرام النظر في وجوههم كما فعلوا
 بانفسهم والصلاة على من يدينهم ويدخل المسجد هذا
 حراما فسمي المسجد الحرام لذلك **فلما** قرأ اسمعيل
 ما كانا مكتوبا بجبهتهم علم انهم كانوا قاصدين اذها

البيت الحرام **فقال** في حق هذه القرية انها بكة في ذلك
فقال لانها بكة الجبارة فواته لا يظهرها جبارا
ونزل بها القرآن ام عرفة من القرآن **فقال** يا مريم
وعزة ربي نظرت ذلك الاسم في التورح المحفوظا فقلت
له يا سيدي هل وجدت ذلك الاسم مكتوبا في التورح المحفوظ
قبل ان احفظ الآية الشريفة فقلت له يا سيدي ما هي
الكعبة وكيف هي بنا وانت تقول هي نور من نور انوار عز
وجل **فقال** نعم يا مريم هي بنا حقا ونور انوار هو الذي
بها ولم يكن لها اسم بغير تلك النور فلو كانت يا مريم
بغير تلك النور لم يكن لها تلك الشهرة وما كان لاحد تعظيمها
ولم تكن تذكر في القرآن العظيم **واعلم** يا مريم ان اصل
العلاء التي اخذها سيدي احمد الرفاعي ويسمى ثانيا
محمد اخذها من ستر الكعبة وهو اول خلفه خلعت
عليها من خلع الرضى فواته لو نزل من تلك الخلقه ربع
حوله من نورها سكر اهل الله بنا جميعا ثم بركة ذلك
الخلقه ولم يصحوا الى يوم القيامة ومن خالف في ذلك
يعنى في كلامنا يستحق ان ياتي بكتاب فله بين الناس
مثل من نور الكامل فان اتى بمثل خالف كلامنا
من غير اصل فلا يلوم من الانفس **واما** العلاء الثانية وهي
العلاء الخضر وهي التي اخذها اولاد الوالي الصالح
سيدي عبدالقادر الجيلاني وقد تلقاها اولاد عن روح سيدي

ابراهيم لانها خلعت عليه اولاف في عالم الغيب **فقال** ظهر
سيدي عبدالقادر الجيلاني الى الدنيا تلقاها من رسول
صلى الله عليه وسلم وقد خلعت عليه ليلة الاسراء واقام
سيدي ابراهيم عن الحق عز وجل واذن له رسول الله
عليه وسلم فواصل سيدي ابراهيم في عالم الغيب في الدنيا
سيدي عبدالقادر لانه السابق في الدنيا ولو كان
سيدي في الدنيا لصارت له في عالم الغيب والشهادة
وما قدر ان ياخذها منه احد الى يوم القيمة وقد صار
سيدي عبدالقادر بسبقه وظهوره الى الدنيا ثم
فيها لان كل منهما تلقاها عن جد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا سيدي كيف تلقاها يا سيدي عبدالقادر
من المصطفى صلى الله عليه وسلم **فقال** يا مريم لما ابراهيم
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء المسجد الحرام الى مسجد
الاقصى امر الله سبحانه وتعالى الى جبريل عليه السلام ان
ياتي به وكانت ليلة الاثنين فزال اليه وقال السلام
يا حبيب الله ربك بقرتك السلام وخفك بالتي
والاكرام ويا مريم ان تقوم الى طاعة وتصعد
مع السموات العلى **فقال** جيب العكوب سعا طاعة
ولكن لا تنقب قلبي في التلويح معك لان ربك ستمك
شديد القوى واخي عبد ضعيف **فقال** يا رسول الله اخذك
على جناحي البين **فقال** يا اخي يا جبريل ليس في قوة اخق

21

الحجب على جناحك فأتى بكلامه صلى الله عليه وسلم
 الآ وعموداً من النور على سطح الكعبة إلى السماء والآن
 تم بحمد الله عليه وقال عز وجل وجلالي لا جعلته إلى يوم
 القيمة مسفواً بكرة لك يا حبيبى فصار منصوباً
 إلى وقتنا هذا ببركة صلى الله عليه وسلم وكان صعوده
 صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابقة ليلة الاثنين
 ورواية عبد سيدى اويس القرنى ليلة الجمعة
 فعلت يا سيدى ما معنى ذلك فقال يا سيدى ان
 ليلة الاثنين ترقى حقيقاً بلا حائل وليلة حصل لجميع
 المجرات والكرامات من الله تعالى وأعطى الشفاعة
 العظمى وتفضل على جميع الانبياء وكانت تلك الليلة
 سبعة وعشرين من رجب الفود فصار من مفضلة
 في جميع الاعوام الى المحشر كرامة لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو اصل تسمية ليلة المعراج فصلى صلى الله
 عليه وسلم على سطح الكعبة ثم صعد على ذلك العمود
 اقل من راحة كانه ماشياً على الارض فلما وصل اول
 سماواته له جميع من فيها ساجدين ثم خلعت عليه من كل
 السماء مائة خلقه من النور ولو اجتمعت اهل الدنيا
 على ان يعاينوا ذلك النور بالقوة لخطفت ابصارهم
 من عظم ذلك النور ثم رقت له الكاسات اجلالاً وكراماً
 وكانوا تلك الخلق من نور الله عز وجل فلما صعد إلى السماء

البارزة

الثانية خلعت عليه خلقه فوعزت ربى لبيت خلعت
 على احد قبله من الانبياء ولو خلعت منهم لكان الوحي
 ينزل عليه حيث وميتاً ثم خلعت عليه صلى الله عليه وسلم
 الف خلقه من الله عز وجل فصار من تحت من فخر من
 امته يعطى لروح من خلقه من تلك الخلق الالف فصير
 على درجته من بركة هذه الخلقه من خاص الآفة ولما وصل
 إلى السماء الثالثة اتت له الملائكة وهم يقولون السلام
 عليك يا رسول الله قد نارت تلك السماء من نور وجهك
 يا حبيب الله ثم اتى له سلطان تلك الملائكة واعطاه
 خلقه من امر الله ثم تشفع به إلى الله عز وجل له وللاهل
 فتقبل الله سبحانه وتعالى شفاعته واعطاه ثمان مائة
 خلقه من النور فامشرفت السماء عظم تلك الخلق التي
 خلعت صلى الله عليه وسلم ولما وصل إلى السماء الرابعة
 او هب الله له الرجيق المختوم وقال له وعزتي وجلاليس
 احد نيك ختام الآات واوهب الله له قسطاً من الجنة
 ثم خلعت عليه مائة خلعت من البركات العيمة فقطوب
 لمن اخذ ربع بركة من خلقه واحق ولما وصل إلى السماء
 الخامسة وهب الله له اسما واحداً لوارا ورسول الله
 ان يحسب به كل من كان مشركاً كان عليه اهن من كلمة
 واحق ولكن عمل بقوله تعالى هذا العفو وأمر بالعرف
 وقولاً تعالى ولو شاء الله لجلدناهم اية واحق الآية ولما وصل

الى السماء السادسة خلعت عليه ثلاثة آلاف خلعة و
 خلعة من سندس خضر فقلوب لمن اخذ من الرجال ربع درهم
 منها وكل من اعطى منها ربع حوزة من الخلع صار واثم
 ثلثا له يوم القيامة ولم ينقص من ربه شيئا فلما خلعت
 عليه الخلعة التي من السندس الاخضر كانت ارواح الرجال
 واقفين ينظرون الى تلك الخلعة وهم يأمرون ارواح
 الاربعة اعني به روح سيدي ابراهيم واولاده و
 ارواح معهم فلما حضرت تلك الارواح فخلع صلى الله
 عليه وسلم تلك الخلعة الخضر اعلى سيدي ابراهيم ثم اتى
 جبريل بلبنة فخلع للنبى صلى الله عليه وسلم وقال له
 هذه نحو اصل امك فقال يا ابراهيم اعط لكل واحد من هؤلاء
 الارواح الثلاثة خلعة فاخذهم سيدي ابراهيم وقال
 الخلعة السوداء لمن قال لاحمد الرفاعي قال والخضر الى
 يا رسول الله ولعبد الفتاد فقال انت وهو سواها
 قال والحمر اقال لاحمد البدوي فاعطى سيدي مديح
 كل واحد خلعة من نور او حجاب من اصل العلامات
 يا مريدى التي انقر وكل واحد منهم بها ولما وصل الى السماء
 السابقة خلعت عليه العين خلعة فلما جاوز شجرة المنتهى
 وقف جبريل عليه السلام عند تلك الشجرة وقال يا محمد ما انت
 وترى فان هذا مقامى وامامنا الاله مقام معلوم ولما
 قال له ذلك واذا بك الى الكمال وضع للنبى صلى الله عليه وسلم

وقال له اجلس عليه يا حبيبي فلما جلس عليه وصلى عليه وسلم
 فخلع عليه من خاص الجواهر فضة مفضلا على الاولين والآخرين
 حتى انه ياتي يوم القيامة راكبا نجبية من نور اضواء الشمس
 والقمر والا نبيا وخلعه على الاقدام فالذى اوحى اليه
 اليه منهم على يمينه وانك لم يوح اليه على يساره وهو من هذا
 الجوهر ولكن يا مريدى جعلنا الانتصار افضل فان معجزة
 كثيره لا يحصيها احد وقد عرفت يا مريدى اصل اخذته
 عبد القادر العلامة الخضر واصل ما تلقاها من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء في السماء السادسة واما
 العلامة الثالثة وهي سيدي احمد البدوي المعروف
 بابن الحسن وقد كان لا يلبس قميصا على جسده ويعلقه
 حتى يذوب **فقلت** يا سيدي اجزني عن لونها **فقال**
 يا مريدى ان اصل لونها انه رضى الله عنه لما اجتمعت
 ارواح الاوليا جميعا واخذ كل واحد منهم علامة وهو لا
 يدرك ذلك فاطلع على اللوح المحفوظ فوجد تلك العلامات
 التي ياخذها شرف للمريد في الدنيا والاخرة فلما عرف
 انها شرف للاتباع فاطلع ثانيا على اللوح المحفوظ فوجد
 فيه مكتوب هذه العلامة الخضر فاخذها ورأى انه ياتى
 جبريل عليه السلام لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
 اصل حملها على خشبة الزان انه اتى بها جبريل عليه السلام
 ومعه ثمانية الف ملك وكانت العلامة امامهم يوم بدر

والمؤمنون يرونها وهي مرتفعة عن الارض ولا يرون
 حاملها والمصطفى صلى الله عليه وسلم ناظر الى جبريل
 وهو حاملها والملائكة خلفه وهم يقفون المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اخبرني
 عن هذه العلامة الخمر اهل كنت حاملها على طرف خفاك
فقال جبريل عليه السلام كنت حاملها على حشبة مباركة
 يقال لها الزان **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بارك الله في حشبة الزان ثم منها بيد الشريفة
 فصارت تلك الشجرة طرية **فلما** رآها سيدي احمد
 البدوي في القلج المحفوظ ورأى نصرته صلى الله عليه وسلم
 ينزل الملائكة بها فسأل الله عز وجل ان يجعلها
 علامة له ولاتباعه فاستجاب الله له دعاه وقال له
 خذها يا احمد فاخذها عن الحق سبحانه وتعالى ثم تلقاها
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا واصل تلقيتها
 ثانيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روحه قامت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم نزلت عليك
 العلامة ففرها صلى الله عليه وسلم انها روح سيدي
 احمد البدر فضحك لها صلى الله عليه وسلم فقالت
 تلك الروح يا جدي هذه علامتي قال نعم فلحقها عن
 صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم **واما** العلامة
 الرابعة التي لونها ابيض وهي سيدي ابراهيم جهارا فالتقى

سيدي

31

سيدي ابراهيم تلقى العلامة الحضر عن الله عز وجل
 اولا وهو جالس على الترق البيضا وكفها ثانيا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهمرا التمام
 السادسة لانها خلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها ثم تلقاها عن عمه الحسن وعن والده الحسين فلحقها
 اولا عن الله وثانيا عن بنتيه صلى الله عليه وسلم
 وثالثا عن عمه الحسن رابعا عن جده الحسين **فقال**
 يا سيدي اخبرني عن اصلها تلقاها سيدي ابراهيم
 عن سيدي عبدالقادر **فقال** لما اتى سيدي اليشا
 وبلغ من العمر ستة عشر سنة وتقطب قطب الغوث
 فوجد علامته اخذها سيدي عبدالقادر فسئل الله
 تعالى ان يجيزه عن ذلك فاستجاب الله دعاه وجمعه
 على سيدي عبدالقادر وكارونياه **اولا** **فقال**
 سيدي ابراهيم يا سيدي عبدالقادر وكيف اخذك
 في علامتي التي تلقيتها عن الله عز وجل وعن رسول الله
 عمي وعن جدي **فقال** سيدي عبدالقادر انا تعلم
 يا ابراهيم ان لا فرق بينا واتباعنا سواء ومن
 بيننا ملعون **فقال** بين كلام سيدي عبدالقادر
 تلقاها سيدي ابراهيم عنه وهذا اصلها تلقاها
 سيدي عبدالقادر **واما** اصل العلامة البيضا
 ولا فدهم انها خلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

في السماء الرابعة واصلاها من نور الله **قلنا** رأينا سيدنا
 ابراهيم انهما من نور الله نهضن كالبرق حتى دخلن الجنة
 صلى الله عليه وسلم وبين تلك الخلقة وقال جدي
 ان ابراهيم يعرفه وقال او هبتك هذه الخلقة
 يا ابراهيم فتلقاها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم
فقلت له اخبرني عن اصل ما تفرقت العلامة البيضاء
 عن العلامة الثلاثة وقد قلت انها سيدنا ابراهيم
 فقط **فقال** اعلم يا مريد لما اخذ سيدنا ابراهيم العلامة
 صارت علامة سيدنا احمد التي سودا خالصة وعلامة
 سيدنا احمد البديهة حمرا خالصة وعلامة سيدنا
 عبدالقادر الجيلي خضرا وعلامة سيدنا ابراهيم
 نصفين اخضر واربين فاجتمعوا على سيدنا ابراهيم
 وهو قطب العرش ليطمح الكعبة **وقال** سيدنا احمد الذي
 تقلبوا من الذي استرا بسره قبل نزوله الى الدنيا
 بالعام **فقال** سيدنا عبدالقادر وسيدنا احمد
 البديهة تطلب منه ان يقسم علينا هذه العلامة
 البيضاء كما قسمنا عليه **فقال** لهم سيدنا ابراهيم
 عندي شيئين فيهما فتا لواله لاني شيئا قال لاني تقبلا
 عن جيب الله شرعا وحقا وقال ليا وهبتك
 هذه العلامة يا ابراهيم فتا لواله نعم ان كانت
 حقيقة فاعطينا منها كسير **فقال** لا اعطيك منها

شيئا الا اذا احق الله الحق واني اخذتها عن جدي
 المصطفى صلى الله عليه وسلم فتا لواله ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم ففعل ابراهيم علينا بكلمة سيد
 المرسلين **فقال** سيدنا نعم سمعا وطاعة **قلنا** اقبلوا
 على الحرم واذا التذرا من قبل الله تعالى يا عباده
 ان العلامة البيضاء ولا ابراهيم **قلنا** سمعوا التذرا
 قالوا صدقت يا ابراهيم ولكن نسلك بآية
 والمصطفى صلى الله عليه وسلم ان تقسم علينا
 من الله به عليك يا ابراهيم فاننا اربع وليس
 بيننا فرق ومن فرق بيننا فهو من الخائرين **قلنا** تحكروا
 ذلك قال لهم سيدنا سمعا وطاعة يا اخواني ولكن
 نجعلها اربعة وعشرون قيراطا لكل واحد منكم
 ثلاثة قيراطين فيصير لكم منها تسعة قيراطين والى خمسة
 عشر قيراطا رخصتم ذلك فتا لواله ارضينا بذلك
 يا ابراهيم **قلنا** رضوا بذلك نادى مناديا من جميع
 الاركان وهو يقول لا تضح لكم علامة يا عباده
 الا اذا كانت اخضر واربين واهمر واسود **قلنا** نادى
 المنادى بذلك عرفوا العلامة التي انت في ذلك
 العام سيدنا وعرفت اهل الدنيا ان الاخضر والاربين
 سيدنا ابراهيم وتباشرت اباه **فقلت** له يا سيدنا
 اثبت قلت ان العلامة البيضاء ما تركت الا على سيدنا

ابراهيم فقط فمثل كانت العلامة خالصة من غير
وتعبت العلامات كذلك ام كانت العلامة البيضاء
ظاهرة في الدنيا قبل ذلك **فقال** نعم يا مريد
كانت ظاهرة وعرف سيدي حمد الرقاعى انما تظلم بعد
وفاته وكان كلما يطبع على القوم المحفوظة انه يعرف اصلها
يخيم بيده عليها فلا يعرف سيدي احمد الرقاعى اصلها
فجعل في علامته قدر ثلاثة قراريط ولم يعرف بها اهل
من تخيم سيدي عليها بيده **فلما** اراد ان يسميها
وتعالى بظهور سيدي ابراهيم الى الدنيا وبلغ من العمر
عشر سنه واتى بلك العلامة ووقع بينهم ما ذكرناه و
واعطى سيدي كل واحد منهم قراريط ورضي كل منهم بذلك
وسارت البيضاء الشرف بالعلامات فلا يجوز حمل العلامة الا
اولا الحرا خالصة **واتا** الحضرة فيجوز حملها خالصة وكذلك
البيضا **فقلت** يا سيدي لاي شئ **فقال** لان الاضر
والابيض سيدي ابراهيم واذا حمل اتباعه علامته منها
خالصة جاز لهم حملها **واتا** غيرها منهم معرطين لتلك القصة
واتا اصل ما جعلوا اربعة الوان فقد اطلعوا على اللوح
المحفوظ فوجدوا فيه آية مباركة من كلام رب العالمين
وهو قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا
عرات الاية **فقال** يا مريد ان هذه اصل العلامات الاربعة
فاسم من اصل الكعبة والحمر ما ذكرنا **واعلم** ان كل علامة

معها اربعين وليا صالحين كل واحد من ذلك
الاربعة عشر رجال طوبى لمن حمل علامة منهم ولو
درجته وويل لمن حمل ولو ربح درجته **فقلت**
يا سيدي ما معنى ذلك فقال انهم ثلاثة علامات والعلامة
الاربعة مستفزة عليهم **فلما** تعرفت صارت كل علامة
بحتها اربعين وليا سيدي منهم عشرت ولاحمد
الرقاعى عشرة ولاحمد البندوى عشرة ولعبد القادر
عشرة **فقلت** له يا سيدي اذا كانت علامة واحد
سارت غير علامة سيدي هل يكون معها رجال اوليا
من جماعه سيدي فقال نعم ان كل علامة صارت
معها عشرة رجال من جماعه سيدي وكل علامة سارت
من علامات سيدي معها عشرة اوليا من جماعه كل
من تلك الاربعة الاقطاب فاصي ان تجلس العلامة
التي تير بها على يمينك فان كانوا علامتين فجلس
امامك ولا تجلس واحد منهم على يسارك ولو
في اشد الخوف وسمعت النداء انك تجعلها على يسارك
فلا تجعلها على يسارك ابدأ **فقلت** يا سيدي اخبرني
عن معنى ذلك **فقال** نعم يا مريد ان الذي يناديك
بهذا فهو ابليس وقد خاب وحس من جعل علامته
على يساره فهو يطلب لك الخبيثة في عهدك وفي ذلك
وشرح العلامات الاربعة الاو عن الكعبة والثانية عن النبي

صلى الله عليه وسلم والثالثة والرابعة فواته زونا
 بهم شهراً فأكراً **فقلت** له يا سيدي اجزني لما سميت
 الكعبة كعبته وسميت ليلة ووجدنا لها فمابين اسم
 على اسم الاثني وهي نور والنور لعلة مذكور ليس
فقال نعم يا مريدك اصل ما سميت بذلك الاسم
 ان الله تعالى قبض قبضة من نور وجه جبرئيل عليه وسلم
 انها من الذرة البيضاء وقال لها كوني السموات فكانت
 وقبض قبضة السموات فقال لها ايتنا طوعاً او كرهاً
 قالتا ايتنا طامعين فاول من سجد وقال اطلقك
 يا واحد يا احد تلك البقعة الشريفة التي هي الكعبة
 ووضع ربي فيها ذلك السر لما خاطبته اولاً كما
 ذكرناه **فقلت** له اجزني عن شروط الابرئق و
 فضائله **فقال** اذا نادى المرء وتركت الكلام فيما
 لا يعنيه وحفظ العهد والمودة واخذ الميز والسجدة
 ورجب عليه اخذ رأس الامر والكمال وهو الابرئق
 فاذا اخذ وجب عليه ثلاثة فضائل الاو الطهارة
 الكاملة والثانية حمل الماء فيه والثالثة النية الخالصة
 ويجب عليك ان تحمله بحبس ولا يحمله بعزله لانه رما وقع
 من يدك فينصع فان الصلاح الابرئق مصيبة والشرط
 الثاني ان لا تحمله بعزماً ولو كنت في سفينة فطوبى لمن
 حمله ولو بقطرة ما فيه وويل لمن حمله بعزماً اصلاً

٤٤

من حمله بعزماً كما نأعب الله بلباسه دون قلبه
 وقره حملها بما وكأنا عبداً لله بقلبه ولا يجوز ان يحبل
 على منة جلد مطلقاً **فقلت** يا سيدي لاني شيخ
 فان الدباغ يظهره **فقال** نعم ولكن اذا صب انما
 وا بدامسبول ربما تختلف منه شئى يجبس فان الدباغ
 لا ينفذ الى قلب الجلد وانما هو في ظاهره والمسألة
 السيرة فاذا نفذ الماء الى قلب الجلد ربما تختلف
 التجاسر لظاهرة فاذا خالفت ذلك فليس لك
 نصيب لان مذهبا صوفية والثالث لا يجوز لك
 ان تحمله فيرماً ولا تداريه من ظمان وكبره حمله غير
 طهارة و اوصيك لا تمنع الابرئق عن احد الا الذي
 فان اعطيت للذمي وشرب منه اهترت السكاسل
 الاربعة وقالوا لا حول ولا قوة الا بالله العظيم
ثم يتغفرون الله تعالى حتى يعفوا عن الذمي
 فاوصيك لا تتبع غير طريقتنا هذه تدم
 وابشر من سقى له اجر كبير والله اعلم
 بالصلوات اليه المرجع والتمتع

تمت طبقات الشيخ احمد الشرنوبى باتمام الكمال
 وحسناته ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اليوم
 الذين آمين آمين آمين

قد وقع الفراغ من رسالة هذه الطبقات الاولى
 عن يد الفقير عن محتاج الى كرم ربه القدير
 السيد يحيى بن المفتي عبد الله بن مصطفى بن محمد
 غفر الله لهما ولهم وهو الخطيب جامع جديد
 صدر اعظم سابق سراطبا زاده علي باشا
 والى طرابزون كما وقع الفراغ في يوم
 الثالث من شهر ربيع الاول سنة
 ستة وستين ومائة و
 فهاجرة نزل الشريف
 اللام حرم لحم كاتبه
 وقاربه ونظيره
 على النار

Handwritten notes and stamps in the left margin, including a rectangular stamp with illegible text.